



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3632

التاريخ : الخميس 2015/7/9

الفبر الرئيسي



مشعل: "إسرائيل" طلبت عبر وسيط
أوروبي الإفراج عن أسيرين وجثتين

... ص 4

أبرز العناوين



أبو عبيدة يعلن عن تصنيع صاروخين جديدين.. ويؤكد أن "استحقاق المعركة مفتوح" ويشير لأسرى العدو
مصادر إسرائيلية: حركة حماس تتسلح وتخطط لنقل المعركة إلى داخل "إسرائيل"
تنقلات جديدة في قيادة الجيش الإسرائيلي
مفوض "الأونروا" يحذر من عواقب استمرار الأوضاع الكارثية بغزة
"العفو الدولية" تطلق "منصة غزة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. رفع الحجز على أموال مؤسسة فياض وتثبيت حصانة دحلان البرلمانية
7	3. البندك: لن يتم نشر الاتفاقية الموقعة بين الفاتيكان وفلسطين دون المصادقة عليها
7	4. بيت جالا: الخارجية الفلسطينية تدين تأكيد البناء لجدار الضم في وادي الكريمران
<u>المقاومة:</u>	
7	5. أبو عبيدة يعلن عن تصنيع صاروخين جديدين.. ويؤكد أن "استحقاق المعركة مفتوح" ويشير لأسرى العدو
10	6. أبو مرزوق: اعتقالات الضفة خدمة مجانية للاحتلال
10	7. موقع "والا" عن مصدر بحماس: "إسرائيل" طلبت فتح مفاوضات مع الحركة لاستعادة جثث جنودها
11	8. وكالة الأناضول: قيادات أوروبية تعرض على حماس مبادرة لإعمار غزة
12	9. "الحياة": حماس تحتجز أسيرين إسرائيليين
13	10. المقاومة تعلن تطور قدراتها في ذكرى حرب غزة
13	11. مصادر إسرائيلية: حركة حماس تتسلح وتخطط لنقل المعركة إلى داخل "إسرائيل"
14	12. الأسير أحمد سعدي يدعو إلى انطلاقة جديدة في ذكرى استشهاد غسان كنفاني
15	13. الأسير عباس السيد ينهي إضراباً عن الطعام بعد تلبية مصلحة سجون الاحتلال مطالبه
15	14. غزة: الجماعات السلفية تنفي وجود أي وساطات بينها وبين حماس
15	15. "الشعبية": منظمة التحرير ليست حكراً على فصيل بعينه
16	16. مخيم عين الحلوة: الفصائل الفلسطينية تنهي مشكلة "مصلى المقدسي"
17	17. حركة حماس: أجهزة السلطة تعتقل 25 من أنصار الحركة
17	18. السجن 28 عاماً لمنفذ عملية الطعن بحافلة "تل أبيب"
17	19. تقرير: "العصف المأكول".. قدرات المقاومة والنتائج على الأرض دفعت للاحتلال لطرح خيارات أخرى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
20	20. غانتز: مقاتلو القسام "شجعان"
20	21. الكنيسة: المعارضة خدعت الائتلاف ومررت قانوناً بالقراءة التمهيدية
21	22. صفقة سرية بين نتنياهو وليبرمان للتحكم بتعيين قضاة العليا
21	23. الكنيسة تقر بالقراءة الأولى قانون يعاقب أي فلسطيني يدان باختطاف إسرائيلي بالسجن مدى الحياة
22	24. تنقلات جديدة في قيادة الجيش الإسرائيلي
22	25. المحكمة العليا الإسرائيلية تقرر تأجيل دخول أولمرت للسجن
23	26. إسرائيليات يقرن الصيام في الذكرى الأولى للحرب على غزة
23	27. دراسة لجمعية حقوق المواطن في إسرائيل: "الكنيسة"... ورشة لصناعة القوانين العنصرية
26	28. تقرير: حماس إسرائيلية لتدشين ميناء في غزة
28	29. تقرير: عام على "الجرف الصامد".. خيبة أمل إسرائيلية

30	"إسرائيل اليوم": الحرب المقبلة مع حماس قريبه جداً
	<u>الأرض، الشعب:</u>
30	31. هيئة الأسرى: آلاف الأسرى يصومون رمضان بدون موائد إفطار
31	32. "العليا الإسرائيلية" تقرر هدم منزل الشهيد غسان أبو جمل
31	33. الأردن: "التعليم" الحلقة الأضعف في قرار تخفيض خدمات الأونروا
32	34. حيفا: كنيسة مار إلياس تستضيف إفطاراً رمضانياً للسنة السابعة على التوالي
32	35. "شاهد": انتشار ظاهرة العنف المسلح بالمخيمات نتيجة قصور الدولة اللبنانية والأونروا والفصائل
33	36. تقرير: الاحتلال اعتقل 139 امرأة فلسطينية في ستة شهور
33	37. نشطاء يهود يطلقون على "فيس بوك" حملة "الموت للعرب"
34	38. لبنان: فلسطينيو سورية يعيشون أوضاعاً مأساوية في بعلبك ويهددون باحتلال مكاتب الأونروا
35	39. الاحتلال شين حملة مدامات وتفتيش في أنحاء متفرقة بالضفة
35	40. "لسنا أرقاماً.. مآسي غزة بلغات عالمية"
36	41. طالبات حفظ القرآن بفلسطين يتفوقن بالثانوية
	<u>ثقافة:</u>
36	42. صدور كتاب "صور موت الفلسطيني" للكاتب إسماعيل ناشف
	<u>الأردن:</u>
37	43. أمين عام اللجنة الملكية الأردنية يدعو لزيارة القدس لمواجهة الهجمة الصهيونية لتهودها
	<u>لبنان:</u>
38	44. بعثة اليونيفيل تجتمع بضباط لبنانيين وإسرائيليين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
38	45. العربي يطالب بإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين
39	46. الجيش الإسرائيلي يقتحم مخيماً للنازحين السوريين قرب الجولان المحتل
	<u>دولي:</u>
39	47. مفوض "الأونروا" يحذر من عواقب استمرار الأوضاع الكارثية بغزة
41	48. تيرنر: إعمار غزة سيشهد تحسناً ملموساً خلال الأسابيع المقبلة
42	49. مؤسسة حقوقية: 164 طفل من غزة قتلوا بطائرات دون طيار خلال العدوان الأخير على القطاع
43	50. أوكسفام: الأجيال القادمة بغزة مقبلة على مستقبل مظلم
43	51. اليونسكو تشجب الاعتداءات الإسرائيلية على الحرم القدسي والبلدة القديمة

44	52. "العفو الدولية" تطلق "منصة غزة"
45	53. "أطباء بلا حدود": الأطفال يشكلون غالبية مصابي الحرب على غزة
45	54. باريس تنفي ومصادر غربية تتحدث عن "تجميد" مشروع القرار المجهز في مجلس الأمن
47	55. دبلوماسي غربي لـ "الأيام": فرنسا لم تتراجع عن التوجه إلى مجلس الأمن
حوارات ومقالات:	
48	56. هجمات سيناء قد تقرب حماس من مصر... عدنان أبو عامر
51	57. مشعل والمصارحة الفلسطينية... معن البياري
52	58. غزة.. حقائق وتحديات ومتطلبات... اللواء. محمد إبراهيم
55	59. هل خانت حماس والجهد الإسلامي المقاومة؟... د.فايز أبو شمالة
57	60. إعطاء "حماس" حافزاً للحفاظ على هدوء طويل الأمد... غيوراً ايلند
كاريكاتير:	
59	

١. مشعل: "إسرائيل" طلبت عبر وسيط أوروبي الإفراج عن أسيرين وجثتين

ذكر موقع العربي الجديد، لندن، 2015/7/8، عن معن البياري من الدوحة، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، كشف أن إسرائيل طلبت من الحركة، عبر وسيط أوروبي، الإفراج عن جنديين وجثتين لديها منذ معارك الحرب العدوانية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة صيف العام الماضي.

وأفاد مشعل أنّ "حماس" امتنعت عن تقديم أي رد على هذا الموضوع، وأبلغت الوسيط أنها لن تبدأ أي شكل من التفاوض في شأن ما لديها من أسرى إسرائيليين، وبشأن عددهم وأحوالهم، موتى كانوا أم أحياء، أو تقديم أي معلومة في هذا الخصوص، قبل أن تفرج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين تحتجزهم، بعد أن تم الإفراج عنهم بموجب صفقة التبادل مع الجندي الذي احتجزته حماس سنوات، جلعاد شاليط، وتم تنفيذها في أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول 2011. وفي حديث له أمام عدد من الإعلاميين في الدوحة، مساء أمس الثلاثاء، لم يقدم مشعل أي تفاصيل في هذا الموضوع الذي تنطرق إليه حماس للمرة الأولى أمام الإعلام.

ورداً على سؤال لـ "العربي الجديد" عن الأسباب التي تحول دون حسم ملف المصالحة الوطنية بين حركتي حماس وفتح، بالنظر إلى مراوحته من دون تقدم جوهري، ينهي الانقسام الحادث في الساحة الفلسطينية، وما إذا كان الأمر يحتاج إلى "معجزة" في هذا الأمر الذي بات مملاً في المزاج

الفلسطيني العام، قال مشعل إن تنفيذ الاتفاقات الموقعة في الدوحة والقاهرة ومخيم الشاطئ، ومنها اتفاق الإطار القيادي لمنظمة التحرير، كاف لإنهاء هذا الانقسام، والاتجاه إلى خطوات عملية تدفع ترتيب البيت الفلسطيني باتجاه الإنجاز الوطني الذي يتطلع إليه الشعب الفلسطيني.

وأكد مشعل أن منطق الشراكة هو الذي ينبغي أن يسود الحالة الفلسطينية، وليس صندوق الاقتراع الانتخابي وحده، وقال إنه ليس في وسع حركة حماس أن تنتهي حركة فتح، لا بالحق في ذلك ولا بالقدرة عليه، كما أنه ليس في مقدور "فتح" أن تنتهي "حماس"، لا بالحق في ذلك، ولا بالقدرة عليه.

وأوضح أن الحركة الإسلامية قامت بمراجعات لأدائها، وتقرّ بأنها أخطأت في بعض المحطات وفي بعض التقديرات، والمطلوب من الطرف الآخر أن يكون جدياً وجاداً في شأن المضي في تنفيذ استحقاقات الاتفاقات والتفاهات مع "حماس"، بروحية ديمقراطية وتشاركية ووفائية، بالذهاب إلى تنزيل الخطوات العملية التي نصت عليها هذه الاتفاقات في الواقع. وأكد أن وجود إرادة فلسطينية لحسم نهائي لمصالحة حقيقية وعملية يحقق هذا الأمر ببساطة، ومن دون أي وسطاء.

ومع إشارته إلى صعوبة الأحوال العربية، وتسليمه بأن الحال العربي في اللحظة الراهنة لا يجعل القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام والأولويات، إلا أن مشعل أكد أنها تبقى قضية حاضرة في كل تفاصيل الأمة.

من جهةٍ أخرى، شدد على أن "حماس" لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي، وتتمنى كل الخير لمصر وشعبها وجيشها، ويستحيل أن تقوم بأي عمل يؤثر على أمن مصر واستقرارها، لافتاً إلى أنه لم يتأكد أي دليل على تورط أي عنصر من حركة حماس في الجرائم التي استهدفت الجيش المصري، أخيراً، في سيناء.

كما أشار إلى أن أمن مصر القومي ركن أساسي في منظومة الأمن العربي، وإن الحفاظ عليه وحماية مصر وشعبها وجيشها، شأن مركزي لدى حماس التي تأمل أن يستعيد الحال العربي عافيته، بعد أن غاب القطب المرشد والقيادي والمرجعي لهم، في وسط هذا التشوش الراهن.

كذلك، رأى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية، أن قضية إعادة إعمار قطاع غزة وإنهاء الحصار عليه من الأولويات الفلسطينية الملحة في أجندة حماس، وأن المشكلات العديدة في القطاع ينبغي أن تكون هماً فلسطينياً رئيسياً، موضحاً أن الحركة لا تطلب حرباً مع إسرائيل، لكنها تعمل على تحصين جاهزيتها للدفاع عن شعبها، وحماية المقاومة. ولهذا، فإنها عملت على تمتين قدراتها القتالية، وترميم ما أصابها في العدوان الإسرائيلي في صيف العام الماضي.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/7/9، عن سليمان حاج إبراهيم من الدوحة، أن مشعل نفى، خلال إفطار دُعي إليه إعلاميون من عدة مؤسسات حضرته "القدس العربي"، نية حماس إعلان

هدنة طويلة الأمد مع الاحتلال الإسرائيلي تتجاوز التهدئة التي تم التوافق حولها في القاهرة، وصاحبها وقف لإطلاق النيران من أجل فك الخناق عن غزة. وحول سؤال وجه له ما إن كانت هناك بعض الأخطاء التي ارتكبتها الحركة في حق بعض النشطاء في غزة، أشار خالد مشعل إلى أن الحركة منفتحة على الأمر ولن تقبل أن يتم تجاوز حقوق أي كان إلا قضايا التخابر مع العدو والاختراقات الأمنية التي تحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجنيد الكثيرين لأجل النيل من الحركة التي لم يتمكن أي أحد من كشف مكان احتجاج الجندي جلعاد بالرغم من كل المحاولات. وأضاف أن حماس تراجع نفسها ولو أدركت حدوث خطأ فإنها سوف تصححه بسرعة وينال كل ذي حق حقه من دون أي عقدة.

٢. رفع الحجز على أموال مؤسسة فياض وتثبيت حصانة دحلان البرلمانية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/9، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن محكمة العدل العليا الفلسطينية رفعت أمس الحجز على أموال مؤسسة "فلسطين الغد" التي يرأسها رئيس الوزراء السابق سلام فياض، وذلك بعد نحو أسبوعين على قرار النائب العام الفلسطيني بالحجز على أموال المؤسسة بشبهة استخدام المال السياسي.

كما وردت محكمة الاستئناف أمس طلب الاستئناف المقدم من النيابة العامة، وصادقت على قرار محكمة الفساد التي اعتبرت أن محاكمة النائب محمد دحلان غير صحيحة، لأنه لا يزال يتمتع بالحصانة كونه نائباً في المجلس التشريعي. وبذلك تكون محكمة الاستئناف ثبتت الحصانة التي يتمتع بها دحلان.

ولا تساعد الأحكام التي اتخذها القضاء لصالح دحلان وفياض توجهات الرئيس الذي حرك الملفات ضد الرجلين، أو وافق على ذلك على أقل تقدير، لكن وعقب مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون القانونية حسن العوري قائلاً: "نحترم قرارات القضاء الفلسطيني انطلاقاً من مبدأ استقلالية السلطة القضائية، والسلطة التنفيذية ستلتزم بالقرارات الصادرة عن المحكمتين العليا والاستئناف".

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2015/7/8، نقلاً عن مراسلها في رام الله، علي صوافطة، أن محللين سياسيين رأوا في قرار محكمة الاستئناف رفضاً للطريقة التي يتخذ بها عباس قراراته.

وقال المحلل السياسي هاني المصري لرويتز "بالتأكيد هذا إضعاف للرئيس وبالتأكيد هذا خبر سيء للرئيس والسلطة أنها تحاول أن تطوع القانون لأغراض سياسية". وأضاف "إن الاستمرار في هذا الوضع يعمل على تآكل للسلطة ويضعف مصداقيتها ويمكن أن نصل إلى مرحلة نشهد فيها

انهيارات وفوضى". وأوضح المصري أن "هذا القرار يقوي دحلان ويرسل رسالة أن الحملة التي كانت ضده كانت على خطأ وإدارتها كانت سيئة ولذلك كانت هذه النتيجة".

٣. البندك: لن يتم نشر الاتفاقية الموقعة بين الفاتيكان وفلسطين دون المصادقة عليها

بيت لحم: قال مستشار الرئيس لشؤون الدين المسيحي زياد البندك يوم الأربعاء 7/8، إن رفض الكرسي الرسولي "الفاتيكان" طلب "إسرائيل" بإعطائها نسخة من الاتفاقية الموقعة بين الفاتيكان وفلسطين، تتعلق بالإجراءات المتبعة لإتمام الموافقة النهائية للاتفاقية بين الدولتين. وأوضح البندك لـ"وفا"، أن الاتفاقية وقعت بين وزير خارجية الدولتين، وهذا يتطلب التصديق عليها من قبل بابا الفاتيكان والهيئات ذات العلاقة في الفاتيكان والرئيس محمود عباس، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف "لن يتم تسليم أي نسخة منها (الاتفاقية) لأي كان قبل التصديق عليها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/7/9

٤. بيت جالا: الخارجية الفلسطينية تدين تأكيد البناء لجدار الضم في وادي الكريمان

رام الله - الخليج، الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بتأكيد البناء لجدار الضم والتوسع العنصري في منطقة وادي الكريمان في بيت جالا، وأوضحت في بيان، أن الجدار يلتهم مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين، ومالكي الأراضي في الكريمان، والأديرة المختلفة، مؤكدة "أن هذا القرار يأتي في إطار استمرار السلطات الإسرائيلية في توسيع الاستيطان، وتهويد الأراضي الفلسطينية، وتدمير مقومات وجود دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة".

الخليج، الشارقة، 2015/7/9

٥. أبو عبيدة يعلن عن تصنيع صاروخين جديدين.. ويؤكد أن "استحقاق المعركة مفتوح" ويشير

لأسرى العدو

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2015/7/8، أن كتائب القسام الذراع العسكري لحركة "حماس" وجهت رسالة إلى الاحتلال الإسرائيلي قالت فيها "على الصديق قبل العدو أن يعلم أن أوراق معركة العصف المأكول واستحقاقاتها لا تزال مفتوحة، وعلى رأسها ملف الأسرى".

وشدد الناطق باسم القسام "أبو عبيدة" خلال مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم الأربعاء، في الذكرى الأولى لتصدي المقاومة للعدوان الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة الصيف الفائت

"على أن ما أبرزته المقاومة الفلسطينية من أداء وقدرات قتالية خلال تصديها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الصيف الفائت "سيكون متواضعاً أمام ما سيشهده إذا ما قرر الاستمرار في هذا الطريق البائد".

وكشف "أبو عبيدة" عن دخول صاروخين جديدين للخدمة العسكرية لدى كتائب القسام، يحمل الأول الرمز "SH" تيمناً بالشهيد القائد محمد أبو شمالة، في حين يحمل الآخر الرمز "A" تيمناً بالشهيد القائد رائد العطار، مشيراً إلى أن الصاروخين "يحملان مواصفات متطورة، ونترك للزمن فاعلية وأداء هذه الصواريخ".

وأكد الناطق باسم القسام، أن معركة "العصف المأكول" شكلت تحول استراتيجي ومفصل تاريخي في جهاد شعبنا الفلسطيني، وإعادة الأمل له في العودة وتحرير المقدسات".

وقال أبو عبيدة "إن المقاومة وكتائب القسام بعد المعركة تحقق في كل يوم إنجاز جديد وتطور نوعي، فما هي تفرض الوقائع الجديدة على الأرض وتغير القواعد وتكسر حواجز وتجبر العدو على قبول ما لم يكن يقبل به من قبل".

ودعت كتائب القسام إلى رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة "قبل أن ينفجر شعبنا ومقاومته بوجه من يسعى لحصاره"، مضيفاً "على الذين يحاصرون شعبنا وعلى رأسهم العدو أن يفهموا الدرس من صمود شعبنا واحتضانه لمقاومته".

وحدث أبو عبيدة العالم أجمع وخاصة الاحتلال الإسرائيلي لانتقاط ما بين السطور والكلمات ورفع الحصار عن قطاع غزة فوراً.

وشدد على أن "معركة العصف المأكول كشفت حقيقة عدونا المحتل الغاصب وجيشه الهش الهزيل، وفي المقابل كشفت عن أصالة شعبنا وعطائه وقوته"، ومضى يقول "هم لا زالوا يقلبون أوراق هذه المعركة ويدركون حجم الانكسار والضياع بعدها، وشهادات جنودهم وضباطهم تكشف له ملاحم الهزيمة في غزة".

ووجه الناطق باسم القسام تحية إلى الشعب الفلسطيني، وللأسرى ولفصائل المقاومة الفلسطينية، مستحضراً شهداءها من كافة القوى الوطنية والإسلامية التي ارتقت خلال العدوان الأخير الذي شنّه الاحتلال في 8 تموز/ يوليو 2014 واستمر 51 يوماً.

وقال أبو عبيدة "إن دماء شعبنا لن تذهب سدى وهذه الدماء ستبقى لعنة تطارد المحتل ومن أمامه ووراءه من أعوان وأذئاب".

وأقامت كتائب القسام نصب تذكاري في ميدان فلسطين وسط مدينة غزة، يتمثل في دبابة إسرائيلية من نوع "ميركافا" ويد حديدية تقبض على مجموعة قلادات عسكرية من بينها قلادة تحمل الرقم

العسكري "6092065" في إشارة إلى الجندي الأسير لدى القسام شاؤول أرون الذي أسرته كتائب القسام في عملية "كوماندوز" نوعية من داخل دباته، فيما وضعت الكتائب علامات استفهام على القلادات الأخرى.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/8، من غزة، أن الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة قال خلال مراسم افتتاح النصب إن "ما شهده العدو الصهيوني في معركة العصف المأكول سيكون متواضعا أمام ما سيشهده إذا ما قرر الاستمرار في هذا الطريق البائد".

وأوضح أن المقاومة الفلسطينية والقسام تحقق منذ نهاية المعركة كل يوم إنجازًا جديدًا، فما هي تغير القواعد على الأرض وتكسر الحواجز وتفرض على العدو ما لم يكن ممكنا أن يقبل به من قبل.

وأرسل أبو عبيدة تحية القسام للأسرى في سجون الاحتلال وإلى عائلات الشهداء والجرحى. وقال إن "شعبنا أدهش الجميع بالتفافه حول المقاومة ودعمه لها رغم التضحيات الكبيرة"، مؤكداً أن المعركة كشفت عن إرادته وصموده كما كشفت عن ضعف عدونا وحقيقة جيشه الهزيل صاحب المفخر المصطنعة.

وأشار أبو عبيدة إلى أن دماء الشهداء الطاهرة ستبقى تطارد المحتل ومن وراءه وأمامه من عملاء وأذئاب، مبيّنًا أن الاحتلال لا يزال يلطم جراحه منذ نهاية العدوان على غزة ويحاول فهم ما جرى، وكل يوم تتكشف له ملاحم الهزيمة وإنجازات القسام.

عملية "زيكيم"

في السياق كشفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، على موقعها على الإنترنت، التفاصيل الدقيقة لعملية "زيكيم" البحرية البطولية لأول مرة، وذلك بعد مرور عام على تنفيذها. وفي مثل هذا اليوم من العام الماضي، كانت عملية الكوماندوز البحرية القسامية التي استهدفت قاعدتي زيكيم والبحرية الصهيونية، العملية الأولى من نوعها، وأحد أهم المفاجآت التي وعدت بها كتائب القسام العدو، وشكلت صدمةً كبيرةً لقادته، لا سيما أنها نفذت بعد 24 ساعةً فقط على بدء معركة العصف المأكول.

وفي الذكرى الأولى لعملية "زيكيم" التي اعتبرها محللون من أكثر العمليات العسكرية تعقيداً وخطورةً، ووجهت للعدو ضربة مؤلمة، وكبدته خسائر كبيرة ما زال يحاول إخفاءها حتى اليوم، يكشف موقع القسام تفاصيل تنشر لأول مرة لعملية "زيكيم"، والتي كانت إحدى أبرز المفاجآت وأقوى الضربات التي تلقاها العدو خلال معركة العصف المأكول.

٦. أبو مرزوق: اعتقالات الضفة خدمة مجانية للاحتلال

بيروت: أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، أن "نجاح أجهزة السلطة الفلسطينية في الحفاظ على الأمن والاستقرار، يكمن بنجاحها في منع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين من العبث بالمدن الفلسطينية وقرائها وأمن شعبها، أما اعتقال المئات من المقاومين والرافضين لسياسات تدمير الشعب والقضية، فلا عنوان له إلا أنه خدمة مجانية للكيان الغاصب وسياساته الاستيطانية".

ودعا أبو مرزوق في تصريحات له يوم الأربعاء (7-8)، نشرها على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، السلطة الفلسطينية أن تكف عما وصفه بـ"العبث بمستقبل الشعب الفلسطيني وقضايا الوطن".

كما دعا فصائل المقاومة الوطنية والأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني بألوانها وفئاتها وتخصصاتها، أن تقف في وجه هذه السياسة التدميرية، ولا تسمح لها بالاستمرار.

وأضاف: "إن تبرير بعض مسؤولي السلطة في الضفة الغربية للاعتقالات بإشاعة الهدوء والاستقرار، لا يوجد له إلا معنى واحد فقط، وهو نجاح الاحتلال في البقاء وتنفيذ سياساته ومخططاته، وهو ما حصل في الضفة الغربية، وعكسه في قطاع غزة".

وتابع: "الأجهزة التي تحاول فرض الأمن وصولاً إلى الهدوء والاستقرار تحت بساطير الاحتلال، إنما هي بذلك تخدم كيان العدو وسياساته، وعلى المستوى المتوسط ستكون هذه الأجهزة أبرز الخاسرين، لأنها تعمل كأحد أدواته في قمع الشعب ومقاومته، وتقبل ما يقوم به الاحتلال من تهويد القدس والضفة الغربية، ومصادرة الأراضي، وهدم البيوت"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/8

٧. موقع "والا" عن مصدر بحماس: "إسرائيل" طلبت فتح مفاوضات مع الحركة لاستعادة جثث جنودها

رام الله: أنهى الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، تكتمه عن مصير اثنين من جنوده شاركوا في الحرب العدوانية على غزة واختفت آثارهما، وسط حرص قادة الاحتلال على منع الحديث عن مصيرهما، ما يؤشر إلى دخول حركة "حماس" و"إسرائيل" في جولة جديدة من المفاوضات لتبادل الأسرى.

ونقل الموقع العبري "والاه"، عن مصدر كبير في حماس، أن "إسرائيل" طلبت فتح مفاوضات مع حركة "حماس" لاستعادة جثث جنودها الذين سقطوا في العدوان الأخير على قطاع غزة.

ووفقاً للموقع فإن وسيطاً أوروبياً نقل قبل ما يقارب الشهر طلب "إسرائيل" بفتح مفاوضات لاستعادة جثتي أرون شاؤول وهدار جولدن، مؤكداً بأن "حماس" ردت من خلال هذا الوسيط الأوروبي رفضها

المطلق فتح أي مفاوضات، قبل الإفراج عن المعتقلين من محرري صفقة شاليط من دون أي شروط.

وتطرق الموقع العبري لزيارة وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير قبل نحو شهر إلى قطاع غزة والذي رافقه فيها وفد ضم 60 مسؤولاً وموظفاً، وذكر أن وزير الخارجية الألماني لم يلتق أثناء هذه الزيارة مع قيادات "حماس"، كون ألمانيا تعتبر حركة حماس منظمة "إرهابية". وتلجأ "إسرائيل" في أغلب الأحيان لممارسة أعلى درجات التكتّم حول مصير جنودها الأسرى أو المختطفين أو حتى القتلى، لتجنب تعرضها لضغوط تؤثر في مسار مفاوضاتها لاستعادة جنودها أو استعادتهم من الأسر، إضافة إلى مساعيها لتجنب إثارة الرأي العام ضد حكومته.

الخليج، الشارقة، 2015/7/9

٨. وكالة الأناضول: قيادات أوروبية تعرض على حماس مبادرة لإعمار غزة

طالبت قيادات أوروبية، قيادة حركة (حماس)، بزيارة عاصمة أوروبية رئيسية، للإعلان عن مبادرة للشروع في إعمار قطاع غزة، والموافقة على مطالب المقاومة الفلسطينية. وقال قيادي كبير في حركة "حماس" رفض الكشف عن اسمه لوكالة "الأناضول" يوم الأربعاء، "ألح الأوروبيون على قيادة حركة حماس خلال الفترة الماضية، زيارة أكبر العواصم الأوروبية (من دون الإشارة إلى اسمها) لعقد اجتماع علني، يحضره رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير، ومندوب كبير عن الاتحاد الأوروبي، ووزراء خارجية أوروبيين". وتمتتع القيادات الأوروبية عن لقاءات علنية مع حركة "حماس"، والتي كانت تصنف في أوروبا، حتى قبل أشهر، بحركة إرهابية.

وأضاف المصدر أن "الأوروبيين عرضوا علينا رسمياً، إمكانية العمل على إعلان مشترك، حول إعادة إعمار غزة، والإعلان عن هدنة لمدة ستة أشهر بشكل أولي، ثم تمديدتها عقب ذلك للوصول إلى سقف بسنوات".

وأوضح المصدر أنه "في هذه المرحلة، يوجد جهد أوروبي كبير، بدعم إسرائيلي على ما يبدو، لاحتواء أي انفجار جديد لغزة في ظل الظرف الراهن".

وتابع المصدر الحمساوي أن "الوسطاء أبدوا استعدادهم، تجاوز شروط الرباعية الداعية للاعتراف بإسرائيل، والاعتراف بكافة الاتفاقات والقرارات الدولية".

كما قدموا مبادرة تتضمن: "فتح علاقات علنية مع حركة حماس، بالإضافة إلى عرض آلية لإعادة إعمار غزة، وحل مشكلة الرواتب لموظفي حكومة غزة المقطوعة رواتبهم، بالإضافة للحديث عن

ميناء، ومطار، ومحطات تحلية، وخط غاز لمحطة الكهرباء، ومحطات شمسية ضخمة لإنتاج الطاقة".

وأشار المصدر إلى أن "هذه المبادرة حُملت إلينا، وقالوا إنها حملت للإسرائيليين"، مرجحاً أن يكون بلير قد توافق على هذه العناوين مع دولة الاحتلال، مؤكداً أن قيادة الحركة ردت على المبادرة رسمياً بثلاث نقاط:

أولاً: إن أمام الوسطاء شهرين، للبدء في حل مشاكل غزة، وإحداث تغيير جوهري، من ناحية كسر الحصار والإعمار والرواتب... إلخ.

ثانياً: في حال حدوث تغيير ملموس على الأرض، ستفكر الحركة في اللقاء، مع الأوروبيين بترتيب مسبق يحدد شكل وأسس ومكان اللقاء.

ثالثاً: إن أي ربط سياسي بين هذه الخطوات وبين اللقاء، والجهود المبذولة، مرفوض سلفاً، والحديث ينحصر الآن فقط في تثبيت وقف إطلاق النار، مقابل خطوات يمكن بعدها بحث الإجراء التالي، إن كان هدنة، أم تهدئة، أو وقف إطلاق نار.

وعلى المصدر الكبير في "حماس" الحراك السياسي باتجاه غزة بتقلب المنطقة على صفيح ساخن، بالإضافة إلى الأوضاع الأمنية المحيطة بإسرائيل، عدا عن فشل سياسة إسرائيل بعد الحرب، والقاضية بترك غزة تغرق في مشاكلها لتنفجر في وجه "حماس".

العربي الجديد، لندن، 2015/7/8

٩. "الحياة": حماس تحتجز أسيرين إسرائيليين

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية موثوقة لـ"الحياة" النقاب عن أن حركة "حماس" تحتجز أسيرين إسرائيليين تطالب إسرائيل بإطلاقهما.

وقالت المصادر إن لدى "حماس" جنديين إسرائيليين أسيرين، أحدهما من أصل أثيوبي، والثاني من أصول بدوية.

وأشارت إلى أن إسرائيل طلبت رسمياً من السلطة الفلسطينية التدخل لإطلاقهما. وترفض "كتائب القسام" الإفصاح عن أي معلومات حول الأسيرين والجثتين من دون مقابل.

الحياة، لندن، 2015/7/9

١٠. المقاومة تعلن تطور قدراتها في ذكرى حرب غزة

الجزيرة - وكالات: في ذكرى مرور عام على عدوان غزة 2014، تؤكد المقاومة أن تدريباتها لم تتوقف منذ أن توقفت الحرب، وتتركز على الارتقاء بجهوزية المقاتلين وترميم شبكة الأنفاق التي فاجأت قوات الاحتلال الإسرائيلي في هذه الحرب.

ويقول أبو مجاهد الناطق باسم سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- إن الكتائب أصبح لديها أضعاف ما كانت عليه خلال الحرب السابقة لصد أي عدوان.

كما قال أبو جمال الناطق باسم كتائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجهة الشعبية، إن المقاومة جاهزة لصد أي حماقة أو عدوان يرتكبه العدو على غزة "ورد الصاع صاعين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/9

١١. مصادر إسرائيلية: حركة حماس تتسلح وتخطط لنقل المعركة إلى داخل "إسرائيل"

القدس - وكالات: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن حركة حماس تواصل تعزيز قوتها العسكرية والاستعداد للمواجهة القادمة، وتخطط لنقل المعركة إلى داخل إسرائيل.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي، إن حركة حماس تواصل التسلح وتعزيز قوتها، كما تواصل حفر الأنفاق. وفي المقابل فإن إسرائيل تنوي إجراء تجارب في الأسابيع القليلة على أجهزة للكشف عن الأنفاق قبيل البدء باستخدامها بشكل عملي.

ونقلت صحيفة «معاريف» الصادرة صباح امس، عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله، إنه بعد سنة من الحرب الأخيرة على قطاع غزة، فإن الجيش يحذر من أن حركة حماس تواصل تعزيز قوتها العسكرية، في حين يكشف عن أنه سيكون لدى إسرائيل، قريبا، أجهزة جديفة للكشف عن الأنفاق.

وقال المصدر نفسه، إنه إلى حين الإعلان عن أن هذه الأجهزة باتت عمالية فسوف يتم إجراء تجارب عملية عليها في الأسابيع القليلة. وبحسب الجيش الإسرائيلي فإن حركة حماس لا تقوم بحفر أنفاق باتجاه إسرائيل.

وقال المصدر نفسه، إن الجيش الإسرائيلي دخل الحرب الأخيرة دون أن يكون على استعداد كاف من الناحية الاستخباراتية، مضيفا إنه سيعرض على المستوى السياسي فكرة لتطوير أجهزة لمواجهة الأنفاق.

وقال، إن الفكرة عرضت على رئيس أركان الجيش، وستعرض على المستويات السياسية، مشيرا إلى أنها بحاجة إلى ميزانيات.

وقالت مصادر عسكرية إن أحد أبرز عبر الحرب الأخيرة هو أنه يجب تقصير أمد المواجهة القادمة. وقال مصدر عسكري، إن «الجيش سيبذل كل ما بوسعه كي تكون المعركة القادمة أقصر بكثير».

وأضاف، إنه من الواضح أن حركة حماس ستدخل المواجهة القادمة وهي مستعدة بشكل أفضل، حيث أنها استخلصت العبر بدورها، وأنها ستبدأ المعركة القادمة بـ«مفاجأة».

وقال أيضاً، إن حركة حماس تسعى لتحقيق انتصار في اليوم الأول، من خلال دخول عدد كبير من مقاتليها إلى داخل إسرائيل، وتنفيذ عمليات قتل واختطاف، بهدف تحقيق إنجاز عسكري يقود إلى إنجاز سياسي. على حد قوله.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في إطار الاستعدادات للمواجهة القادمة فقد أجرى الجيش تدريبات في منشآت تحت الأرض أقيمت في القاعدة العسكرية «تسينيليم».

ونقلت عن المصدر العسكري نفسه إن حركة حماس تبذل جهوداً لنقل ساحة المعركة إلى داخل إسرائيل، فهي «لا تركز على إطلاق الصواريخ، ولا معارك مقابل جنود إسرائيليين في قطاع غزة، وإنما تعمل على سيناريوهات تتضمن إدخال قوات إلى داخل إسرائيل، والتخطيط للاستيلاء على مواقع»، مضيفاً، إن «حماس» تحاول تطوير عمليات إطلاق الصواريخ والقذائف من خلال تجارب إطلاق النار باتجاه البحر.

وقال أيضاً إن حركة حماس تمكنت من إعادة بناء ترسانتها الصاروخية، وأنجزت إعادة بناء منظومة الصواريخ القصيرة المدى، وتعمل على إعادة بناء منظومة الصواريخ المتوسطة المدى، في حين لا تزال بعيدة عن إعادة بناء الصواريخ البعيدة المدى، وأنها بحاجة إلى بضعة شهور لإنجاز ذلك بشكل تام.

الأيام، رام الله، 2015/7/9

١٢. الأسير أحمد سعادات يدعو إلى انطلاقة جديدة في ذكرى استشهاد غسان كنفاني

رام الله: دعا الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أحمد سعادات، أمس، إلى ضرورة تحويل محطة استشهاد القائد غسان كنفاني، لتكون انطلاقة لإعادة الاعتبار لأهمية النضال الأيديولوجي، وقال: "لا حركة ثورية من دون نظرية ثورية، مع أهمية العمل وأن خطوة عملية واحدة أهم من "دزينة" من البرامج". ودعا سعادات عموم الكوادر إلى ضرورة الارتقاء بوعيهم النظري وتمليكهم الأدوات في تحليل وقراءة الواقع واستخلاص الحقائق والبناء عليها، مشيراً إلى أن الفقر النظري حاله حال سوء التغذية الذي ينهك الأعضاء الحيوية في جسم الإنسان وصولاً إلى الدماغ المركزي القيادي

الرئيسي في الجسم. وأكد سعادت في رسالة من معتقله بهذه المناسبة، أن الإنسان والمناضل والقائد والمفكر والأديب المبدع غسان كنفاني كان رئيس هيئة أركان الثقافة الوطنية التقدمية الفلسطينية، وأحد أهم هيئة أركانها على المستويين القومي والأممي.

الخليج، الشارقة، 2015/7/9

١٣. الأسير عباس السيد ينهي إضراباً عن الطعام بعد تلبية مصلحة سجون الاحتلال مطالبه

أفاد مركز أحرار لدراسات الأسرى أن القيادي في حركة حماس الأسير عباس السيد، أنهى إضرابه عن الطعام الذي بدأه أمس، وذلك بعد تلبية مصلحة السجون مطالبه. وأوضح المركز أن مصلحة السجون وافقت على نقل الأسير من عزل سجن هداريم والتوقف عن تعريضه لسوء المعاملة، كما تعهدت بنقله من سجن هداريم خلال عشرين يوماً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/8

١٤. غزة: الجماعات السلفية تنفي وجود أي وساطات بينها وبين حماس

حسن جبر: أعلنت الجماعات السلفية الجهادية في قطاع غزة عدم وجود أية وساطات بينها وبين حركة حماس التي تواصل الهجمة والتشديد عليهم. وقال أبو العيلاء الأنصاري أحد قادة السلفية الجهادية في قطاع غزة في تصريح صحفي مكتوب، إن السلفية الجهادية بكافة تشكيلاتها ليس لها أية علاقة بالمؤتمر الذي عقد في ساحة الجندي المجهول ظهر أول من أمس، وتنفي نفياً قاطعاً وجود أيّ مساعٍ للحل في ظل تعنت حماس واستمرار حملتها الهمجية، واعتقالها وملاحقتها للمجاهدين وقادتهم. وأكد أبو العيلاء الأنصاري أن الجماعات السلفية الجهادية لم تكلف أي شخص أو جهة بالحديث باسمها مع حركة حماس، ولم يتم التواصل معها في هذا الإطار.

الأيام، رام الله، 2015/7/9

١٥. "الشعبية": منظمة التحرير ليست حكرًا على فصيل بعينه

نابلس (فلسطين): أكد القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، زاهر الششتري، على ضرورة إنهاء ما وصفها بـ "حالة النقرّد والهيمنة المتوارثة في الهيئات القيادية على الساحة الفلسطينية، خاصة في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية".

ولفت الششتري في تصريح صحفي صدر عنه، يوم الأربعاء (7/8)، إلى ما أدلى بها أحد قيادات حركة "فتح" تعقيباً على إعفاء ياسر عبد ربه من منصة كأمين سر منظمة التحرير الفلسطينية

وتعيين صائب عريقات قائماً بأعماله، حيث علّق قائلاً "لقد استعدنا منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية". وشدد على "أهمية الوقوف أمام الاستهتار في تنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الأخيرة، وعدم العمل على تنفيذها، ومحاسبة من أعاق تنفيذها".

قدس برس، 2015/7/8

١٦. مخيم عين الحلوة: الفصائل الفلسطينية تنهي مشكلة "مصلى المقدسي"

محمد صالح: توصلت "القوى والفصائل الفلسطينية" في مخيم عين الحلوة إلى سحب مبدئي لأحد فتائل التفجير في المخيم، وذلك من خلال وضع "مصلى المقدسي" تحت إشراف وعهدة "القوى الإسلامية"، ضمن روزنامة متكاملة يؤمل منها إنهاء الاشتباكات والإشكالات في حي طيطبا بين "فتح" وبعض المجموعات السلفية المتشددة.

وينص الاتفاق الذي تم التوصل إليه على تكليف الشيخ إياد دهشة بإمامة المصلى، إضافة إلى انتشار "القوة الأمنية المشتركة" عند مدخل حي طيطبا - الشارع الفوقاني، تمهيدا لإزالة كاميرات المراقبة كونها كانت مصدراً للتوتر وبعض الإشكالات. كما نص الاتفاق على دفع تعويضات مالية للمتضررين جراء الاشتباك الأخير، والتعهد بعدم الظهور المسلح واللجوء إلى اللجنة الأمنية العليا عند حصول أي إشكال.

وأكدت مصادر فلسطينية أن "هذا الاتفاق جاء بعد سلسلة اتصالات مكوكية ومواكبة دقيقة تولتها القوى الإسلامية، لا سيما "عصبة الأنصار"، التي كانت أول من طرح وضع المصلى تحت إشراف "القوى الإسلامية" في محاولة لإنهاء التوتر في هذا الحي من المخيم.

وقد أشرفت "اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا" في لبنان على عملية تسليم المصلى إلى "القوى الإسلامية" بحضور ممثلين عن القوة الأمنية المشتركة. وفور انتهاء عملية التسليم، انتشرت القوة الأمنية المشتركة حول المصلى وفي حي طيطبا، في خطوة لطالما انتظرها الأهالي بفاغ الصبر.

بدوره أكد الناطق باسم "عصبة الأنصار" الشيخ أبو شريف أن "وضع المصلى في عهدة القوى الإسلامية يشكل خطوة أولى على طريق معالجة أسباب الاشتباك"، مشيراً إلى أنه "سيبتع ذلك خطوات منها إزالة كاميرات المراقبة في مدة أقصاها يوم الخميس المقبل ثم التعويض على المتضررين".

إلى ذلك، عقد "اللقاء السياسي الفلسطيني للمخيمات الفلسطينية" ومنطقة صيدا اجتماعاً في مقر "حركة فتح" شعبة عين الحلوة، بمشاركة كافة فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" و "قوى التحالف الفلسطيني" و "القوى الإسلامية" و "حركة أنصار الله".

وشدّد المجتمعون على ضرورة "تفعيل دور القوة الأمنية المشتركة وإعادة هيكلتها وانتشارها في كافة أحياء المخيم وان تتدخل في الوقت المناسب لمنع تكرار الأحداث المؤسفة وحصر أي اشتباك ومنع تمدده لمناطق أخرى".

السفير، بيروت، 2015/7/9

١٧. حركة حماس: أجهزة السلطة تعتقل 25 من أنصار الحركة

اتهمت حركة حماس أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بمواصلة اعتقالاتها وملاحقاتها الموسعة بحق أنصار الحركة في الضفة الغربية، حيث اعتقلت منهم 25 مواطناً، فيما مدّدت اعتقال العشرات دون أي "سند قانوني"، وفق الحركة. وقالت "حماس" في بيان صحفي صدر عنها اليوم الأربعاء، إن أجهزة السلطة اعتقلت 25 من أبناء الحركة من مناطق مختلفة في الضفة، ومن ضمن المعتقلين 8 شبّان من بلدة الشيوخ قرب الخليل، دهمت قوات أمن السلطة بلدتهم واقتحمت منازلهم، كما دهمت مقر جمعية خيرية قيد الإنشاء.

فلسطين أون لاين، 2015/7/8

١٨. السجن 28 عاماً لمنفذ عملية الطعن بحافلة "تل أبيب"

ذكرت مصادر عبرية، يوم الأربعاء، أن صفقة ادعاء أبرمت بين النيابة وممثلي الشاب حمزة محمد حسن متروك (23 عاماً) المشتبه بتنفيذ عملية الطعن في حافلة بمدينة "تل أبيب" مطلع العام الجاري. وبحسب المصادر، تقضي الصفقة بحبس المتهم لمدة 28 عاماً. وأشارت النيابة الصهيونية خلال مرافعتها إلى أن العملية التي نفذها الشاب متروك، وهو من سكان طولكرم، أدت إلى إصابة 12 مستوطناً بجراح، وصفت إصابات ثلاثة منهم بالخطيرة. ووجهت النيابة إلى متروك تهمة محاولة القتل والتسبب بأضرار عن عمد والتواجد في البلاد بصورة غير قانونية.

السبيل، عمان، 2015/7/8

١٩. تقرير: "العصف المأكول".. قدرات المقاومة والنتائج على الأرض دفعت الاحتلال لطرح خيارات أخرى

الناصرة - (خاص): مع حلول الذكرى الأولى للحرب التي شنها الاحتلال على قطاع غزة، صيف 2014، والتي أطلق عليها معركة "العصف المأكول"، يبرز الحراك الصهيوني الداخلي المقر بفشل

كل الإجراءات التي اتخذت بحق قطاع غزة من حصار وتدمير واستهداف متواصل.. هذا الحراك يعزز من تقديرات تشير إلى أن نتائج الحرب وما حققته المقاومة قد يمهد إلى "غزة آمنة" مستقبلاً. صحيفة "هآرتس" العبرية، وعبر صفحاتها، نشرت اليوم الأربعاء القول بأن شخصيات عسكرية رفيعة في جيش الاحتلال قدمت مقترحات لوزير حرب الاحتلال، لتخفيف الحصار على قطاع غزة والذي من شأنه أن يأتي بهدوء طويل الأمد، لأن "إسرائيل فشلت في إخضاع غزة عبر حصارها". وتوضح الصحيفة أن هذه المقترحات جاءت، لأن "المنظومة الأمنية الإسرائيلية مقتنعة أن إسرائيل يمكنها أن تحقق هدوء نسبياً لفترة طويلة عن طريق تسهيلات اقتصادية، والسماح للفلسطينيين بالخروج إلى الخارج عبر إيرز (معبّر بيت حانون) ومن ثم إلى جسر اللمبي مع الأردن، والعمل في المستوطنات القريبة من غزة". وتشير الصحيفة أن هذه التوصيات قدمت من قيادات في الجيش أثناء نقاشات دارت في داخل القيادة العليا للجيش، خلال دراسة تداعيات الحرب الأخيرة.

مخاوف الانفجار

إلى جانب ذلك، تشير تقديرات عن دراسة قدمها "الأمن القومي الإسرائيلي" إلى أن المستوى العسكري "الإسرائيلي"، بدءاً من قادة المنطقة الجنوبية، والاستخبارات العسكرية، الشاباك، وهيئة الأركان؛ يرون في غزة تهديداً عسكرياً، لأن حماس عاودت حفر الأنفاق وتصنيع الصواريخ، مما جعل الاحتلال يفكر في بلورة "مسلك مدني"، لتخفيف الحصار عن غزة، مع مراقبة شديدة لكل المواد والبضائع المزدوجة الاستخدام.

وتأتي هذه الرؤية، وفقاً للدراسة، نتيجة تقديرات تشير إلى أن "الأوضاع ستتفجر مرة أخرى في غزة، وفي كل مرة تنفجر فيها، يكون الضرر أكبر من السابق، وخاصة أن معطيات البطالة بغزة قنبلة موقوتة".

يقول "عاموس غلبوع" الرئيس السابق لوحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، إن قطاع غزة وحماس ما زالا يعدان المشكلة الاستراتيجية المركزية في المجال الأمني والسياسي والإعلامي، وحددت التوقعات الاستراتيجية لأجهزة الأمن والاستخبارات في دولة الكيان لسنة 2015، عشرة أخطار استراتيجية، أدرجت خطرين منهما في غزة أولهما؛ حرب جديدة في القطاع، والآخر عملية كبيرة عبر الأنفاق الهجومية.

وذكرت القناة 10، أن قيادة جيش الاحتلال وأجهزة الأمن "الإسرائيلية" تعتقد أن "الفرصة أصبحت مواتية لعقد هدنة تستمر 10 سنوات فأكثر مع حركة حماس في قطاع غزة".

وبحسب القناة، فإن حماس غير خائفة من جولة جديدة ضد "إسرائيل"، وعلى الرغم من ذلك "لا ترى الجهات الأمنية أن منح الحركة في غزة بناء ميناء عائم فرصة خطأ، بل إن ذلك سيجعلها تحافظ أكثر على حالة الهدوء".

ووفقاً للقناة فإن "جهات أمنية رسمية رفعت للقيادة السياسية في إسرائيل توصية بالموافقة على هدنة طويلة الأمد في قطاع غزة مقابل ميناء عائم"، عادةً أن ذلك "سوف يمنح الثقة لإمكانية صمود الاتفاق لعشر سنوات فأكثر".

بؤادر التهدة

وفي وقت سابق، أشارت دراسة صادرة عن "الأمن القومي الإسرائيلي" إلى أن التحدي المركزي الذي يواجه الاحتلال هذه الأيام يكمن في كيفية إقناع القيادة السياسية في حركة حماس على منع الفصائل المسلحة من تنفيذ خططها العسكرية التي تعدها، وإبقائها تحت السيطرة، وذلك لن يكون إلا عبر تحسين حياة سكان القطاع.

وتشير الدراسة إلى أن ذلك يدفع الاحتلال عبر مستوياته السياسية والأمنية والعسكرية، لبذل جهود واضحة، وبشكل تدريجي للقيام بمجازفات مدروسة، لمنع اندلاع المواجهة المقبلة، وتتم هذه الخطوات بشكل ممنهج تجاه القطاع، بعيداً عن الأنظار.

وتأكيداً لما ورد في الدراسة، ذكر موقع واللا العبري، لأول مرة منذ انتهاء عملية "الجرف الصامد" سبتداً خلال الأسابيع القادمة عملية إعادة بناء من 3000 إلى 5000 شقة سكنية كانت قد هدمت هدماً تاماً من بين 16,000 شقة كانت قد دمرت نهائياً في الحرب، وذكر أن 90 ألف شقة كانت قد تضررت جزئياً خلال الحرب يتم الآن إعادة ترميمها.

غزة آمنة

وكشفت القناة العبرية العاشرة أن القيادي في حماس موسى أبو مرزوق "مستول ملف المفاوضات بشأن التهدة" منذ الحرب الأخيرة على غزة- يعقد اجتماعات متواصلة في الدوحة مع رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل والقيادات الموجودة بجانبه للرد بشكل نهائي على المقترح الذي كانت قدمته قطر ودعمته تركيا، وعاد وطرحه المبعوث الأممي "تيكولاي ملادينوف".

وأضافت القناة "إن الاتفاق ينص على إقامة ميناء عائم بعد فترة وجيزة من التهدة التي سيتم إبرامها لخمس سنوات، ومن ثم يتم العمل على تمديدها فيما بعد"، مبينةً أن الميناء سيكون تحت رقابة إسرائيلية، وربما يتم التوافق على وجود طرف دولي.

ويرى محللون في الشارع الفلسطيني؛ أن توجُّه الاحتلال للتهديئة، لأنه بات غير قادر على الحسم العسكري، وإزاحة المقاومة، ويرى في حماس الضابط للأوضاع بشكل عام في القطاع، وعزلها يعني أن الأمور قد تتقلب إلى ساحة سباق للفصائل لإطلاق الصواريخ، حينها ينجر الاحتلال للمواجهة من جديد.

ويؤكد المحللون على أن الاحتلال يحاول في الفترة الأخيرة وعبر القيادات الأمنية والعسكرية إبراز حقيقة ما جرى في الحرب الأخيرة على غزة، وأن حماس ماضية في تطورها العسكري وحفر المزيد من الأنفاق الهجومية، والتدريبات اليومية، لذلك تعمل على تهيئة الرأي العام "الإسرائيلي"، وإقناعهم بأن البديل هو عبر التوصل إلى تهديئة طويلة الأمد مع حماس، لتشكل قاعدة انطلاق من "غزة آمنة" نحو سلام كامل مع الفلسطينيين كون القطاع يعدّ بؤرة تطلع محلي وإقليمي ودولي. ويخلص المحللون أنه يتوجب أن تكون المدة الزمنية للتهديئة لا تمتد لأكثر من خمس سنوات؛ لأن إطالتها يفضي لاسترخاء الحاضنة الشعبية، مما يضر ببرنامج المقاومة وقاعدتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/8

٢٠. غانتز: مقاتلو القسام "شجعان"

غزة - ترجمة خاصة: شدد رئيس هيئة أركان الجيش الصهيوني السابق بني غانتز على ضرورة عدم الاستخفاف بمقاتلي حركة حماس؛ لأنهم يخططون ويسعون لتحقيق انتصار، وفق قوله. وقال، في تصريحات نشرتها القناة العبرية الثانية يوم الأربعاء (7-8)، رداً على ما نشرته كتائب القسام اليوم حول وحدة الكوماندوز البحري التابعة لها وعملياتها في زيكيم، إنه ينبغي أن نتحدث بأمانة أنهم نفذوا عمليات قتالية شجاعة.

ويرى الجنرال الصهيوني أن الوصف الذي يصح أن يطلق على المجموعة التي نفذت عملية زيكيم أنهم "أناس شجعان"؛ فأن تتقدم جرياً وتضع عبوة ناسفة على دبابة ليس عملاً يقوم به أناس غير شجعان، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/8

٢١. الكنيسة: المعارضة خدعت الائتلاف ومرت قانوناً بالقراءة التمهيدية

بلال ضاهر: صادقت الهيئة العامة للكنيسة، بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يتعلق بقانون دائرة الإجراء، وذلك خلافاً لموقف الائتلاف ويعد أن تمكنت المعارضة من خداعه وتمريه بأغلبية صوت واحد، لأول مرة في دورة الكنيسة الحالية. وينص مشروع القانون، الذي قدمته عضو

الكنيست كارين إهرار من حزب "بيش عتيد"، على أن يكون بالإمكان فتح ملف في دائرة الإجراء في المدينة التي يسكنها المدين فقط، خلافا للقانون القائم اليوم، حيث بالإمكان فتح ملف ضد مدين في جميع أنحاء البلاد. وقد أيد القانون 46 عضو كنيست من كتل المعارضة ومعارضة 45 عضوا. وكتب رئيس "المعسكر الصهيوني"، يتسحاق هرتسوغ، في حسابه على موقع "تويتر" أن هذه "مفاجأة أخرى لرئيس الحكومة بنيامين نتياهو. لقد مررت المعارضة قانونا خلافا لموقف الائتلاف بخطوة برلمانية مفاجئة... لا توجد حكومة في إسرائيل".

عرب 48، 2015/7/8

٢٢. صفقة سرية بين نتياهو وليبرمان للتحكم بتعيين قضاة العليا

هاشم حمدان: كشف النقاب، عن صفقة سرية بين "الليكود" و"يسرائيل بيتينو" في الكنيست، تمكنهما من الاعتراض على تعيين أي قاض في المحكمة العليا. وجاء أن كتلة الليكود اتفقت مع رئيس "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، على دعم روبرت إيلطوف (يسرائيل بيتينو) لعضوية اللجنة لتعيين القضاة، مقابل تصويت كتلة "يسرائيل بيتينو" (6 أعضاء كنيست) في انتخابات سرية على ترشيح عضو كتلة الليكود، نوريت كورين، للجنة ذاتها. وفي حال انتخاب إيلطوف، فسوف يكون بإمكان الكتلتين منع تعيين أي قاض، حيث أن التعيين يتطلب غالبية سبعة من أصل تسعة، وفي حال انتخاب إيلطوف سيكون لليمين ثلاثة ممثلين في اللجنة، وهم وزيرة القضاء أيليت شاكيد، إلى جانب كورين وإيلطوف. ومن المتوقع أن تجري الانتخابات بعد أسبوعين، في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

عرب 48، 2015/7/8

٢٣. الكنيست تقر بالقراءة الأولى قانون يعاقب أي فلسطيني يدان باختطاف إسرائيليين بالسجن مدى الحياة

القدس - ترجمة خاصة: أقر الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) بالقراءة الأولى، اليوم الأربعاء، مشروع قانون جديد يسمح بمحاكمة أي فلسطيني يدان باختطاف إسرائيليين بالسجن مدى الحياة. وحسب صحيفة "معاريف" العبرية، فإن القانون أحيل للقراءتين الثانية والثالثة لإقراره بشكل نهائي حيث تم التصويت عليه بأغلبية ساحقة.

ووفقاً للقانون، فإنه سيتم الحكم مدى الحياة على كل من يدان باختطاف أي إسرائيلي لدوافع قومية أو عنصرية وأنه لن يسمح بالإفراج عنه في أي صفقة تبادل.

القدس، القدس، 2015/7/9

٢٤. تنقلات جديدة في قيادة الجيش الإسرائيلي

المجد- خاص: كشفت مصادر عبرية عن حركة تنقلات واسعة أجرتها قيادة الجيش الصهيوني على قادة الألوية والوحدات في الجيش وذلك بعد مرور عام على حرب العصف المأكول. وقال موقع 0404 المقرب من الجيش الصهيوني إن أبرز التنقلات شملت إعفاء قائد لواء جولاني غسان عليان من منصبه وإعفاء قائد فرقة غزة إيتاي فيروف من منصبه. وتقرر كذلك تعيين وترقية كلاً من:

- 1_ العميد أمير أبو العافية يعين قائداً لتشكيلة الفولاذ.
- 2_ تعيين العميد أورن أيمان قائداً للمركز القومي لتدريبات سلاح البر.
- 3_ تعيين العميد يهودا فوكس قائداً لفرقة غزة.
- 4_ تعيين العقيد آفي جيل قائداً لتشكيلة عيدان الاحتياطية ويتم ترقيته إلى رتبة عميد.
- 5_ تعيين العقيد هدي زيلبرمن مسئولاً لقسم تخطيط بشعبة التخطيط ويتم ترقيته لرتبة عميد.
- 6_ تعيين العقيد جاي حسون ضابط رئيسي في المدرعات ويتم ترقيته إلى رتبة عميد.
- 7_ تعيين العقيد غسان عليان ضابط رئيسي في سلاح المشاة والمظليين ويتم ترقيته إلى رتبة عميد.
- 8_ تعيين العقيد عوفر فاينتر رئيساً لهيئة قيادة المنطقة الوسطى ويتم ترقيته لرتبة عميد.
- 9_ تعيين العقيد عوفر ليفي رئيساً لهيئة قيادة المنطقة الجنوبية ويتم ترقيته لرتبة عميد.
- 10_ تعيين العقيد يورام لاردو رئيساً لهيئة قيادة الجبهة الداخلية ويتم ترقيته لرتبة عميد.
- 11_ تعيين العميد ميراف كيرشنر رئيسةً لهيئة قيادة القوى البشرية.
- 12_ تعيين العقيد (ش) قائداً للواء جولاني.

المجد الأمني، 2015/7/8

٢٥. المحكمة العليا الإسرائيلية تقرر تأجيل دخول أولمرت للسجن

بلال ضاهر: وافقت المحكمة العليا الإسرائيلية، على طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق ايهود أولمرت، بتأجيل دخوله إلى السجن بعد إدانته بمخالفات فساد، إلى حين نظر المحكمة في استئناف على إدانته.

وكانت المحكمة المركزية في القدس أدانت أولمرت، في أيار الماضي، في قضية تالانسكي، والمعروفة أيضا باسم المغلفات المالية، وفرضت عليه عقوبة السجن لمدة ثمانية شهور، إضافة إلى السجن لثمانية أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بمبلغ 100 ألف شيكل.

عرب 48، 2015/7/8

٢٦. إسرائيليّات يقرن الصيام في الذكرى الأولى للحرب على غزة

القدس . أ ف ب: بدأت نساء إسرائيليّات من اليهود والعرب الثلاثاء صياما جماعيا في الذكرى الأولى للحرب على غزة، للمطالبة بالتوصل إلى حل سياسي للنزاع مع الفلسطينيين. ونصبت نساء من حركة "النساء يصنعن السلام" خيمة أمام مقر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وباشرن صياما لمدة خمسين يوما، أي المدة التي استغرقتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة الصيف الماضي. ويجري الصيام في إطار مجموعات تضم الواحدة خمس نساء لمدة 25 ساعة أو 50 ساعة، لتأتي بعدها مجموعة أخرى، حسب ما قالت ماري لين سمادجا إحدى مؤسسات هذه الحركة وهي تضع حول رقبتها لافتة كتب عليها "أنا صائمة". وأوضحت هذه السيدة البالغة الرابعة والخمسين من العمر ان نحو 300 امرأة تسجلن للمشاركة في الصيام. وأضافت "بقدر ما نكشف عن تصميم عبر إطلاق هذا الصيام، فأنا نطلب بالقوة نفسها من حكومتنا طرح حل بديل عن العودة المتكررة إلى الحروب". وتؤكد سمادجا أن حركة "النساء يصنعن السلام" مستقلة وتعد نحو ثمانية الأف عضو.

القدس العربي، لندن، 2015/7/9

٢٧. دراسة لـ"جمعية حقوق المواطن في إسرائيل": "الكنيست"... وررشة لصناعة القوانين العنصرية

الناصرة - وديع عوادة: يفترض بالسلطة التشريعية في الدول الديمقراطية العمل من أجل سن قوانين تكفل النظام والعدل والمساواة. ولكن في إسرائيل فإن الدولة تعنى بقوننة العنصرية. هذه خلاصة دراسة لـ"جمعية حقوق المواطن في إسرائيل" استنادا لمراجعة القوانين التي تم تشريعها منذ الكنيست الـ 18 في 2009 وهو موعد عودة بنيامين نتنياهو للحكم. تقول الدراسة إن إسرائيل تشهد في السنوات الأخيرة تراجعاً ملموساً في الحيز الديمقراطي الذي كان متوفراً أصلاً للمواطنين اليهود بشكل كبير وواسع وللمواطنين العرب بشكل قليل. وتؤكد الدراسة أن دورتي الكنيست الـ 18 التي انتخبت في العام 2009 والكنيست الـ 19 التي انتخبت في العام 2013 "اتسمتا بمبادرات تشريعية كثيرة هدفها إضعاف الديمقراطية الإسرائيلية، وفي

مقدمتها المساس بقيم حقوق الإنسان، مثل المساواة وحرية التعبير والاحتجاج والتنظيم، والمساس بمؤسسات الديمقراطية مثل السلطة القضائية والمؤسسة الأكاديمية ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، والمساس بالفرد ومنظمات حقوق الإنسان".

وأشارت الجمعية إلى أنه في موازاة ذلك "تعزيزت محاولات المساس بالخطاب الديمقراطي وبحيز النشاط، بواسطة تهجمات كلامية وأحيانا جسدية أيضا ضد الأقلية العربية في الكنيست. وتؤكد الجمعية أن "الرياح التي تهب من جهة البرلمان الإسرائيلي ومنتخبي الجمهور تؤثر على الجمهور الإسرائيلي بصورة عميقة ومتواصلة".

ولفتت الأنظار إلى نتيجة أخرى لهذا الوضع وهي عملية "فرض رقابة ذاتية مبالغ فيها من جانب مؤسسات وهيئات، تفرض قيودا على نفسها مسبقا تحسبا من تهجمات ضدها".

وفي ما يلي بعض القوانين العنصرية والمعادية للديمقراطية التي طُرحت أو ستطرح على جدول أعمال الكنيست الـ 20 الحالية:

"قانون القومية"

كان "قانون القومية" أحد الأسباب التي أدت إلى حل حكومة نتنياهو السابقة بعد أن عارضه وانتقده، بسبب صيغته المتطرفة، حزب "يش عتيد" ورئيسه يائير لبيد، وحزب "هنتوعا" ورئيسه تسيبي ليفني، برغم كونهما شريكين في تلك الحكومة.

وقد قدم عضو الكنيست بيني بيغن، من حزب الليكود الحاكم الأسبوع الماضي مشروع "قانون أساس -دولة إسرائيل"، الذي اعتبر صيغة "مخففة" لمشروع "قانون القومية"، لكنه يستند إلى مشاريع لـ"قانون القومية" نفسه قُدمت في السنوات الماضية. وكانت مشاريع "قانون القومية" بصيغها السابقة قد نصت على عدم وجود حق لأي شعب باستثناء "الشعب اليهودي" في تقرير المصير في البلاد. وجعلت مكانة الشريعة الدينية اليهودية فوق القانون المدني وأن يخضع هذا الأخير لها.

"قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل"

يمنع هذا القانون لم شمل عائلات فلسطينية، أحد الزوجين فيها يحمل المواطنة الإسرائيلية بينما الآخر من سكان الضفة الغربية أو قطاع غزة. وسن الكنيست هذا القانون لأول مرة في العام 2002، من خلال استغلال اندلاع الانتفاضة الثانية والزعيم أن العديد من أبناء العائلات التي فيها أحد الوالدين من الضفة أو القطاع شاركوا أو كانوا ضالعين في عمليات تفجيرية. ويتم تمديد سريان

هذا القانون كل عام، وجرى توسيعه ليشمل منع المواطنين العرب من الزواج من عرب مواطني دول أخرى.

"قانون الجمعيات"

قدم عضو الكنيست يانون ميغال، من حزب "البيت اليهودي"، قبل أسبوعين، مشروع "قانون الجمعيات" الذي يستهدف منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية التي تدافع عن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء تقديم هذا القانون إلى جدول أعمال الحكومة عادة نشر تقرير لجنة تقصي الحقائق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وينص "قانون الجمعيات" على أن المنظمة التي تتلقى تمويلاً من حكومات أجنبية بمبلغ يزيد عن 50 ألف دولار سَتُعرّف بأنها "جمعية خارجية"، وستُلزم بدفع 37 في المئة من أي تبرع تتلقاه كضريبة. وقال رئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في الهيئة العامة للكنيست إن الرد على تقرير لجنة تقصي الحقائق الأمامية يجب أن يكون بسن "قانون الجمعيات". وأضاف أن "المصادر التي استند إليها تقرير الأمم المتحدة في حالات كثيرة هي منظمات مثل "بتسيلم" و"لنكسر الصمت".

قوانين انتقامية من الأسرى الفلسطينيين

أقرت الحكومة الإسرائيلية مشروع قانون التغذية القسرية للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وحمل القانون هذه المرة اسم "منع أضرار الإضراب عن الطعام" بعد أن كان يسمى في الماضي "تغذية الأسرى قسراً".

ويتيح مشروع القانون للسلطات الإسرائيلية تغذية الأسرى المضربين عن الطعام والذين يتهدد الخطر حياتهم عنوة، كما ينص على أن تتوجه الدولة للمحكمة قبل تغذية الأسير المضرب وسماع رد موكله عن أسباب استمرار الإضراب عن الطعام.

وعقب رئيس نقابة الأطباء في إسرائيل، الدكتور ليونيد إدلمان، على ذلك بالقول إنه لن ينقذ الأنفس وإنما سيلحق ضرراً بالمضربين عن الطعام ودولة إسرائيل وصورة الطب في إسرائيل أمام العالم.

"دورة الكنيست الأكثر عنصرية"

خصصت صحيفة "هآرتس" افتتاحية عددها الصادر في 26 يونيو / حزيران الفائت حول سلسلة القوانين العنصرية والمعادية للديمقراطية التي طُرحت على جدول أعمال دورة الكنيست الحالية. وأكدت الصحيفة أن "الكنيست العشرين يبدو الأكثر عنصرية في تاريخه، وكذلك الأكثر حشداً ووضاعة"، منوهة إلى أن فضيحة تلحق بفضيحة أخرى، وأعضاء الكنيست يتبارون في ما بينهم على من سيأخذ هذا البرلمان إلى حضيض أكثر انخفاضاً.

القدس العربي، لندن، 2015/7/9

٢٨. تقرير: حماسة إسرائيلية لتدشين ميناء في غزة

صالح النعامي: كَتَفَ سياسيون ومعلقون إسرائيليون دعواتهم في الآونة الأخيرة من أجل إعادة تقييم الموقف الإسرائيلي الرسمي من تدشين ميناء في قطاع غزة، بهدف تقليص مظاهر الحصار وتحسين الأوضاع الاقتصادية، على اعتبار أن ذلك يخدم بالأساس المصالح الإسرائيلية. وتكمن المفارقة في أن الدعوات باتت تصدر عن سياسيين يمينيين يشاركون في الحكومة، بالإضافة إلى قيادات كبيرة في المعارضة. وذكر زعيم حزب "العمل"، الذي يرأس المعارضة إسحاق هيرتزوغ، أنه "يتوجب عدم استبعاد أية فكرة تضمن الهدوء في الجنوب، مع ما يتضمنه ذلك من تدشين ميناء بحري".

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، كشف هيرتزوغ أنه "تحدثت أخيراً مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس حول هذه الفكرة"، مشيراً إلى أن "أناستاسياديس أبدى موافقته على أن تتحول قبرص إلى ميناء وسيط، يتم عبره نقل البضائع والركاب إلى ميناء غزة".

من جهته قال وزير الزراعة المتطرف أوري أريئيل، إنه "لا يعارض فكرة تدشين ميناء في غزة، في حال كان ذلك في إطار تفاهم يضمن الهدوء والأمن في الجنوب". وفي مقابلة مع الإذاعة العبرية، أفاد أريئيل الذي ينتمي لحزب "البيت اليهودي"، أن "المعيار الوحيد لقبول هذه الفكرة، هو إسهامها في تعزيز البيئة الأمنية في الجنوب".

وكان ملاحظاً أن المعلقين الصهاينة الأكثر ارتباطاً بالمؤسسة العسكرية، كانوا هم تحديداً الأكثر حماساً في الترويج لفكرة تدشين ميناء في غزة. وقد استند المعلقون في تأييدهم لهذه الفكرة، إلى حجة مفادها أن "تلافي خطر اندلاع مواجهة جديدة مع حركة حماس يتطلب تحسين الأوضاع المعيشية بشكل جذري، وهذا ما يستدعي الموافقة على تدشين الميناء، على اعتبار أن هذه الخطوة من أهم المتطلبات التي تضمن تحقيق هذا الهدف".

وشدّد المعلقون على ضرورة استغلال مصلحة "حماس" في تثبيت حكمها في القطاع، من أجل ضمان تحسين البيئة الأمنية في الجنوب عن طريق تحسين الأوضاع الاقتصادية وتقليص القيود المفروضة على حركة الغزيين.

وذكر المعلق العسكري ألون بن دافيد، أنه "على الرغم من أن حركة حماس لم تتوقف عن حفر الأنفاق وتصنيع الصواريخ وإجراء تجارب عليها، فإن هناك ما يدل على أنها مستعدة لوقف العمل المسلح من أجل تثبيت حكمها.

وأشار بن دافيد إلى أن "إسرائيل لا تعارض فكرة انشاء الميناء، لكنها في الوقت ذاته لا تُقدم على خطوات عملية من أجل تحقيق هذا الهدف". وأضاف بن دافيد في مقال نشرته صحيفة "معاريف"، الأسبوع الماضي، أن "المؤسسة الأمنية تنتقد بشكل مبطن سلوك الحكومة الإسرائيلية"، مشيراً إلى أن "كبار قادة الجيش والاستخبارات يرون أن تل أبيب مطالبة بالمبادرة لتغيير الأوضاع في الجنوب، على اعتبار أن منع اندلاع مواجهة مع حماس يمثل في الوقت الحالي مصلحة من الطراز الأول لإسرائيل".

ورأى أن "القادة العسكريين الصهاينة يشيرون إلى جملة من العوائد الإيجابية التي ستستفيد منها إسرائيل بعد تدشين الميناء في غزة، على رأسها إشغال أهالي غزة لوقت طويل في بناء الميناء، مما يعني منح جنوب الكيان الصهيوني وقتاً طويلاً من الهدوء".

وحسب تقديرات العسكريين الصهاينة، كما ينقلها بن دافيد، فإن "انشاء ميناء في غزة سيوفّر الآلاف من فرص العمل، وسيستغرق عقداً من الزمن وسيطلب تشغيل عدد كبير من الغزيين، مما يعني أنه سيكون هناك مصلحة لدى التنظيمات الفلسطينية وأهالي القطاع، للحفاظ على التهدئة مما يمنح المستوطنات في منطقة غلاف غزة الهدوء".

ويرى الأمنيون الصهاينة، أن "تدشين ميناء في غزة يعني أنه سيكون للقطاع ما يخسره في حال تفجرت مواجهة جديدة مستقبلاً مع إسرائيل، مما يترك أثراً رادعاً يحول دون تفجر الأوضاع من جديد". ويذهب المعلق العسكري في صحيفة "يديعوت أحرنوت" رون بن يشاي، إلى حدّ المطالبة بـ"تقديم كل التسهيلات التي تضمن تدشين الميناء، حتى لو أفضى الأمر إلى تحسين قدرات المقاومة الفلسطينية القتالية".

وفي مقال نشرته الصحيفة أخيراً، شدد بن يشاي، على أنه "لا يجب السماح بتفجر الأوضاع في الجنوب في ظل حالة انعدام اليقين التي تسود الجبهة الشمالية"، مشدداً على أنه "لا يوجد ثمة أهداف استراتيجية بإمكان إسرائيل تحقيقها في أية حرب مستقبلية على غزة".

وفي السياق، ترى أوساط إسرائيلية أن "تدشين الميناء في غزة يعني تحرير إسرائيل من المسؤولية عن اغاثة قطاع غزة". ونقلت "معاريف" في عددها الصادر الخميس الماضي، عن هذه الأوساط اعتبارها "حقيقة أن الميناء سيكون عائماً وفي عرض البحر، سيُسَهّل على الجيش الإسرائيلي تفتيشه والتحكم في الحركة عبره، علاوة على أنه سيكون بإمكان إسرائيل تدميره في كل لحظة".

العربي الجديد، لندن، 2015/7/9

٢٩. تقرير: عام على "الجرف الصامد" .. خيبة أمل إسرائيلية

وديع عواودة: بعد عام من عدوان إسرائيل على قطاع غزة والتي سمّتها "الجرف الصامد" ترى أوساط كثيرة فيها أنها انتهت بنتيجة التعادل يرافقها شعور بالخيبة وتقويت الفرصة رغم اختلال موازين القوى بينها وبين المقاومة في غزة.

ويشير وزير الأمن الأسبق موشيه أرنس للحرّج الذي لحق بإسرائيل من الحرب دون تحقيقها الهدف المركزي.

وفي مقال نشرته صحيفة هآرتس يقول أرنس إن إسرائيل خسرت بالحرب 72 جندياً وأصيب سبعمئة آخرون وقتلت ألفي فلسطيني، فيما اضطر ملايين الإسرائيليين للبحث عن ملاذ من الصواريخ خلال أسابيع الحرب، كما تم إغلاق مطار بن غوريون الدولي.

ويسخر أرنس من مسارعة رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو للإعلان عن الانتصار بالحرب فور انتهائها. ويؤكد فشل النظرية التي تعتقد إمكانية ردع "الإرهابيين" بالقصف المكثف خلال ثلاث حروب، داعياً إلى دخول غزة لردعها وتخليص الإسرائيليين من تهديد الصواريخ.

خيبة أمل

كما تستخف رئيسة حزب "ميرتس" زهافا غالؤون بتهديدات نتنياهو أمس حول استمرار إسرائيل بضرب أعدائها بقوة، وتعتبر ذلك "استخفافاً بالإسرائيليين وبسكان منطقة الجنوب وبالعائلات الثكلى". ورداً على سؤال الجزيرة نت تؤكد غالؤون أن نتنياهو لا يملك أي تفكير إستراتيجي أو جرأة لتغيير الواقع السياسي بحيث يمنح الإسرائيليين احتمالاً حقيقياً في العيش بأمان ويمنح سكان غزة شيئاً مختلفاً عدا الانتقام.

وللتدليل على "خيبة الأمل" من تلك الحرب يستذكر المعلق العسكري يوسي ميلمان أن قيادات سياسية وعسكرية وإعلامية في إسرائيل دعت في العدوان على غزة لتصفية حماس دون رحمة.

ويشير ميلمان -في حديث للجزيرة نت- إلى أن وزراء آخرين تنافسوا بالتهديد والوعيد ضد غزة وقتها، لكنهم باتوا اليوم يسلمون بحكم حماس فيها لتواضع نتائج الحرب. ويتابع "حتى الوزير نفتالي بينيت المتطرف بمواقفه يقول اليوم إنه مستعد لقبول هدنة طويلة الأمد مع حماس".

انتصار إعلامي فقط

وهذا ما يراه الخبير بشؤون الشرق الأوسط إيال زيسر، موضحاً أن إسرائيل لم تحقق حسماً لصالحها. ويشدد على أن الانتصار موجود في الإعلام لا بساحة الوعي بعكس الماضي. وقال زيسر للجزيرة نت إن "حماس لم تهزم، لكنها تلقت ضربة موجعة، معتبراً أن الحل ليس عسكرياً".

وتتجلى الهوة بين ما رغبت به إسرائيل من "الجرف الصامد" والواقع على الأرض في أقوال الجنرال بالاحتياط ديفد فوغل.

فقد دعا فوغل خلال العدوان لقتل كل عناصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بدءاً من إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي حتى آخر حافر للأنفاق، لكنه اليوم يقر رداً على سؤال صحيفة معاريف بأن الحرب لم تحقق الكثير من أهدافها.

ويلفت المعلق العسكري للقناة الإسرائيلية العاشرة ألون بن دافيد إلى أن إسرائيل بخلاف روايتها الرسمية لم تنتصر بالحرب.

ويضيف "واضح أن إسرائيل شنت حرباً غير إبداعية لم تستعد لها فطالت بشكل محرج لها، بعكس الجانب الفلسطيني الذي أحرز عدة مفاجآت، أبرزها الأنفاق والصواريخ طويلة المدى".

وعلى غرار معلقين إسرائيليين كثر يشكك ألون بتصريحات قادة إسرائيل بأن الحرب ضمنت قوة ردع ستخدم إسرائيل لسنوات، ويؤكد أن غزة لا ترتدع لأنها لا تملك ما تخسره.

ويلمح إلى أن هدف نتتياهو غير المعلن يكمن بالإبقاء على الانقسام الفلسطيني بين غزة ورام الله عبر مواصلة حصار غزة.

وهذا هو مزاج الإسرائيليين أيضاً، فبعدما أيدوا الحرب واعتبر 70% منهم بعدة استطلاعات رأي فور انتهائها أنها نجحت يرى 40% فقط منهم اليوم ذلك كما يظهر استطلاع صحيفة معاريف أمس.

وعلى هذه الخلفية تدعو أوساط أمنية في إسرائيل، أبرزها رئيس الشاباك الأسبق عامي أيلون إلى تغيير إسرائيل إستراتيجيتها لإنهاء الحصار وبناء ميناء في غزة والسعي إلى هدنة طويلة مع حماس.

وحذر -في حديث للإذاعة العامة- من أن الحرب لم تعد بساحة الوغى، وباتت الكاميرا أهم أدواتها والمعركة على الوعي أهم ساحاتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/8

٣٠. "إسرائيل اليوم": الحرب المقبلة مع حماس قريبه جداً

حلمي موسى: نشر رونين اسحق، في "إسرائيل اليوم"، تقديراً يفيد بأنه رغم أنه غير واضح متى ستشب الحرب المقبلة مع "حماس"، إلا أن الظروف السياسية في المنطقة تشير إلى أن ذلك قد يكون أقرب من المتوقع. ويحلل أسباب ذلك بالقول أن شعبية "حماس" تتراجع لأنها، من وجهة نظره، ليس فقط لم تظهر إنجازات عملياتية في الحرب وإنما أيضاً أن مطلبها الأساس: إقامة ميناء بحري لم يتحقق. كذلك هناك العلاقات الهشة مع السلطة في رام الله، وتأزم الوضع الحكومي، والاعتقالات الأخيرة، والأهم تباطؤ عملية إعادة الإعمار، ما يجعل الآلاف في القطاع من دون سكن ولا عمل، ما يزيد اليأس.

ويضيف رونين اسحق سبباً آخر يقرب الحرب، وهو اهتزاز مكانة إسرائيل الدولية إثر الحرب، ما يقلص من قدرة الردع الإسرائيلية، ويعزز قناعة "حماس" بأن لا دعم دولياً لتل أبيب. وهذا البعد يشكل قيماً على إسرائيل، التي لن تتدفع في الرد، وستكون أفعالها منضبطة ومحسوبة. ثم هناك رغبة "حماس" وقيادتها العسكرية في الانتقام، وأخيراً العلاقات المتوترة بين مصر و "حماس". وكل هذه الأمور تزيد القناعة بأن ليس لدى الحركة ما تخسره، وأن استئناف القتال قد يكسبها المزيد من تأييد الرأي العام الفلسطيني والعربي.

السفير، بيروت، 2015/7/9

٣١. هيئة الأسرى: آلاف الأسرى يصومون رمضان بدون موائد إفطار

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن مصلحة سجون الاحتلال لم تراعى حرمة شهر رمضان في تعاملها مع الأسرى. فقد صعدت عمليات الاعتقالات ومن المضايقات على المعتقلين داخل السجون ومن حرمانهم من إدخال المواد الغذائية خلال شهر رمضان.

وقال قراقع إن ستة آلاف أسير وأسيرة فلسطينية يقعون في 18 سجناً ومعسكراً ومركز توقيف داخل إسرائيل غائبين عن موائد الإفطار في شهر رمضان، ما يضيف كثيراً إلى المعاناة الإنسانية والاجتماعية لعائلاتهم وأطفالهم.

وأشار قراقع إلى أن 30 أسيراً يقضون في السجون أكثر من 20 عاماً. وقال إن 16 منهم لم يشاركوا منذ أكثر من 25 عاماً أهاليهم أي مناسبة دينية بسبب اعتقالهم الطويل. وأن أغلبهم توفي أحد والديه على الأقل في فترة الانتظار التي طالت. ووصف قراقع أجواء رمضان بالقول إن جواً من الحزن يسود عائلات الأسرى في رمضان خاصة العائلات التي اعتقل منها أطفال قاصرون.

القدس العربي، لندن، 2015/7/9

٣٢. "العليا الإسرائيلية" تقرر هدم منزل الشهيد غسان أبو جمل

القدس - ترجمة خاصة: ذكر موقع "ان ار جي" العبري المملوك لصحيفة "معاريف"، مساء الأربعاء، أن المحكمة العليا الإسرائيلية وافقت على هدم منزل الشهيد غسان أبو جمل في جبل المكبر بالقدس. وحسب الموقع، فإن القرار جرى اتخاذه بعد مناقشات استمرت أسبوعاً، مبيناً أن الحكم النهائي للقضاة سمح للدعاء تحديد وقت عملية الهدم.

القدس، القدس، 2015/7/8

٣٣. الأردن: "التعليم" الحلقة الأضعف في قرار تخفيض خدمات الأونروا

عمان - نادية سعد الدين: يشكل القطاع التعليمي في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، الحلقة الأضعف في قرار تخفيض الخدمات، بعدما شهد مؤخراً، إلغاء تعيينات وهدم أبنية مدرسية وتوسيع غرف صفية. وسجلت التقليلات التعليمية الأخيرة، منحنى خطراً عند إصابتها 3 مدارس في وقت واحد، ما دفع بعاملين في الوكالة وأهالي طلبة، لمناقشة البدائل المتوافرة لدى تشبث الإدارة الرسمية بقرارها، والتي قد تصل حدّ الإجراءات التصعيدية. وقالت مصادر مطلعة في "الأونروا" إن "إدارة الوكالة هدمت مؤخراً جدران مدرسة بمنطقة عوجان، لتوسيع غرف صفية لزيادة أعداد الطلبة فيها، ليصل العدد إلى 50 طالباً في الغرفة الواحدة، ضمن أبنية قديمة يعمل معظمها وفق نظام الفترتين".

وأضافت المصادر، لـ"الغد"، إن "هذا الإجراء يسبق إلغاء التعيينات في التعليم، أسوة بقطاعات الصحة والإغاثة والبرامج المساندة الأخرى، مثلما يتماشى مع قرار إنهاء عمل أكثر من ألف معلم ومعلمة في الأقاليم الخمسة".

وأوضحت أن "إجراءات تخفيض الخدمات، طالت أيضاً 3 مدارس في النزهة، عند قيام الوكالة بهدمها وبناء مدرسة واحدة في الجزء الأكبر من مساحتها، بتبرع أميركي، لتقليل التكلفة التشغيلية". أما التقليل الثالث، فما تزال مفاعيله مستمرة حتى الآن، إزاء قرار الوكالة بإغلاق مدرسة جبل عمان الإعدادية المختلطة، التي تضم 156 طالباً وطالبة، بدعوى عدم صلاحيتها.

الغد، عمان، 2015/7/9

٣٤. حيفا: كنيسة مار إلياس تستضيف إفطاراً رمضانياً للسنة السابعة على التوالي

الناصر: للسنة السابعة على التوالي استضافت كنيسة مار إلياس في حيفا إفطاراً رمضانياً ينظمه الرئيس الروحي لرعية الكاثوليك في المدينة الأرشمندريت أغابويوس أبو سعدى شارك فيه أكثر من مئة شخصية سياسية ودينية واجتماعية من المسلمين والمسيحيين، بينهم مطران الكاثوليك جورج بقعوني والشيخ رشاد أبو الهيجا وأمير الجماعة الأحمدية محمد شريف ورئيس القائمة المشتركة ابن المدينة النائب أيمن عودة ونائب رئيس البلدية الدكتور سهيل أسعد ورئيس محكمة الصلح في الشمال القاضي إيناس سلامة. ورفع المحامي علي رافع الأذان في الكنيسة ثم دعي الحضور للإفطار تبعته الكلمات التي صبت كلها في التأكيد على أهمية الحفاظ على النسيج الاجتماعي لفلسطيني المدينة على مختلف انتماءاتهم الدينية ومذاهبهم.

واكتسب إفطار هذا العام أهمية بالغة وترحيباً واسعاً من جميع أبناء المدينة، انعكس في كلمات المتحدثين حيال محاولات تجري في الفترة الأخيرة لإحداث شرخ داخل المجتمع الفلسطيني، خصوصاً مع ظهور تنظيم "داعش" والتحاق عشرات من فلسطينيي الداخل بالتنظيم.

الحياة، لندن، 2015/7/9

٣٥. "شاهد": انتشار ظاهرة العنف المسلح بالمخيمات نتيجة قصور الدولة اللبنانية والأونروا والفصائل

رصدت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" في الآونة الأخيرة تنامي ظاهرة العنف المسلح، والتي أدت إلى سقوط قتلى وجرحى وتضرر الممتلكات العامة والخاصة للاجئين في هذه المخيمات. وتتزايد معدلات العنف المسلح هذه في ظل قصور واضح من كافة الأطراف المتصلة بقضية

اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (الدولة اللبنانية، منظمة الأونروا، المرجعيات السياسية والأمنية الفلسطينية). هذا القصور الواضح يشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. كما يأتي هذا العنف المسلح في ظل توتر أمني خطير تشهده المنطقة العربية لا سيما في سوريا وفي ظل هشاشة سياسية لبنانية وفلسطينية على حد سواء. إننا في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" إذ نسجل قلقنا البالغ من هذا العنف المسلح نطالب بالتالي:

أولاً: اعتبار المخيمات الفلسطينية في لبنان محطة مؤقتة لإقامة اللاجئين الفلسطينيين فيها لحين حل قضيتهم وعودتهم إلى ديارهم وليست أماكن لتوجيه رسائل للقوى المتصارعة في المنطقة. ثانياً: تحمل المرجعيات الفلسطينية في لبنان المسؤولية الكبيرة والفعلية والجادة لحماية المخيمات وتحييدها عن كل الصراعات والعمل على تسليم كل مغل بالأمن للسلطات القضائية اللبنانية. ثالثاً: تحمل وكالة الأونروا التي اتخذت قرارات بتقليص خدماتها وتعد بمزيد من التقليص، من أن بيئة الفقر والحرمان والتهميش التي تساهم في صناعتها الأونروا هي بيئة خصبة للعنف والتطرف. رابعاً: تحمل الدولة اللبنانية (الحكومة اللبنانية والبرلمان اللبناني) من أن حرمان الفلسطينيين من حقوقهم لا سيما حقهم في العمل والتملك.. وعدم السماح بتوسعة المخيمات لتتناسب مع الزيادة السكانية المطردة، إن هذا الحرمان هو مساعد قوي على انتشار ظواهر العنف.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، بيروت، 2015/7/8

٣٦. تقرير: الاحتلال اعتقل 139 امرأة فلسطينية في ستة شهور

رام الله: قال مركز "أسرى فلسطين للدراسات" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت في ستة شهور من العام الحالي 139 امرأة وفتاة فلسطينية. وأوضح المركز الحقوقي الذي يعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين، في بيان صحفي الأربعاء، أن الاعتقالات في صفوف النساء الفلسطينيات ارتفعت بنسبة 200 بالمائة، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي والتي شهدت اعتقال 43 امرأة فلسطينية.

قدس برس، 2015/7/8

٣٧. نشطاء يهود يطلقون على "فيس بوك" حملة "الموت للعرب"

القدس: تسود وسائل التواصل الاجتماعي العبرية صرعة عنصرية جديدة تتمثل في كتابة الشباب اليهودي "الموت للعرب" بدل أسمائهم التي تظهر على حساباتهم، خاصة في ال"فيسبوك".

وقد كتب "ران"، وهو فتى يبلغ من العمر 14 عاما في حسابه على "فيسبوك"، إنه قرر أن يغير الاسم الذي يعرف بهويته وأن يتخذ "الموت للعرب" كاسم لحسابه، ما يمثل ذروة مشاعر الكراهية التي ترعاها مؤسسة الاحتلال بشكل رسمي وغذت بها الشعب وأمدته بها. وأضاف: "لا يوجد لأي عربي الحق في التواجد على هذه الأرض، ببساطة يجب أن ينصرفوا من هنا".

وكتبت "نعما"، وهي فتاة (16) تقطن بنتل أبيب، أنها قررت إضافة "الموت للعرب" لاسمها لأنها ترى أن "مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للإنسان أن يعبر عن مواقفه بدون أن يحسب لأحد حسابا".

من ناحيته، يقول المدون اليهودي أورني بريتمان، الذي يدير موقع "حرية البحث"، إنه توجه لإدارة "فيس بوك" وأحاطها علما باتساع ظاهرة التحريض على خلفية عنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي العبرية، منوها إلى أنه حثها على شطب كل الحسابات التي تحرض على العنصرية.

ونقل موقع "واللا" العبري الإخباري صباح اليوم عن بريتمان قوله "إنه فوجئ لعدم حماس إدارة فيسبوك للتدخل ضد أصحاب الحسابات المحرصة على العنصرية رغم خطورتها".

القدس، القدس، 2015/7/8

٣٨. لبنان: فلسطينيو سورية يعيشون أوضاعاً مأساوية في بعلبك ويهددون باحتلال مكاتب الأونروا

عبد الرحيم شلحة: بعد أن اتخذت "الأونروا" قرارا منذ مطلع تموز الحالي، تم إبلاغه إلى العائلات الفلسطينية النازحة من سوريا، بوقف دفع بدلات الإيواء وقيمتها مئة دولار للعائلة الواحدة، حيث عمدت العائلات إلى تجميع ما بين ثلاث أو أربع عائلات في شقة واحدة كي يتأمن قيمة إيجار الشقة، وبذلك وضعت العائلات في نفق مظلم يصعب الخروج منه.

واستقر العدد النهائي للعائلات الفلسطينية النازحة من سوريا إلى بعلبك 640 عائلة، بعدما وصل سابقاً إلى أكثر من 2000 عائلة، منها من عاد إلى سوريا مفضلا خطر الموت على المذلة التي وضع فيها، ومنها من تمكن من الهجرة إلى أوروبا.

العائلات النازحة تعيش وسط أوضاع مأساوية لا يقدر على تحملها أحد، وصلت إلى حد رفض المطالبة بالعودة إلى فلسطين ولا إلى سوريا، بل المطالبة الجدية بتأمين الهجرة إلى بلاد تحفظ فيها حقوق الإنسان. فقد توزعت العائلات النازحة بين مخيم سقفة تنك، أقيم على عجل بجانب مخيم الجليل يتسع لـ38 عائلة تتقاسم في ما بينها الحمام والمطبخ، والفاصل بين الغرف لوح من خشب المازونيت حاجز للرؤية وموصل للصوت.

أما العائلات الأخرى فقد تمكنت من اقتسام الغرف مع عائلات فلسطينية داخل مخيم الجليل، بإيجار وصل إلى 250 دولاراً للغرفة ومطبخ وحمام لا تصل مساحتها إلى 16 متراً مربعاً، والقسم الآخر استأجر شقق في مدينة بعلبك ومحيطها وصل قيمة إيجار الشقة الواحدة إلى نحو 400 دولار. يؤكد مسؤول "اللجنة الشعبية" في مخيم الجليل أن "قرار وقف دعم الإيواء هو من أسوأ القرارات التي تعرض لها النازح الفلسطيني، لكننا لن نسكت، سنصعد تحركنا إلى أن يعاد النظر بالقرار". أما عضو "اللجنة الشعبية" عماد الناجي، فيعلن "إننا سنواصل التحركات، وصولاً إلى احتلال مكاتب الأونروا في كل لبنان، وفتح المدارس لإيواء النازحين فيها".

السفير، بيروت، 2015/7/9

٣٩. الاحتلال شين حملة مدهمات وتفتيش في أنحاء متفرقة بالضفة

رام الله: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، عشرة مواطنين فلسطينيين من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية المحتلة عقب اقتحام منازلهم وتفتيشها. وأفاد موقع "القناة السابعة" في التلفزيون العربي، بأن قوات الجيش الإسرائيلي قامت باعتقال عشرة فلسطينيين ممن وصفتهم بأنهم "مطلوبون" لجهاز المخابرات العامة "الشاباك" في الضفة الغربية، مبيناً أن من بين المعتقلين تسعة شبان متهمين بممارسة أنشطة وعمليات مقاومة ضد الجنود الإسرائيليين والمستوطنين اليهود في الضفة. وأوضح الموقع، بأن الاعتقالات الإسرائيلية طالت شبابين فلسطينيين من بلدتي تل وقرية قضاء نابلس، وآخر من مخيم قلنديا قضاء رام الله، بالإضافة إلى مواطن من بلدة نحالين قضاء بيت لحم، وستة آخرين من مخيم العروب وبلدة بيت عوا قضاء الخليل.

قدس برس، 2015/7/8

٤٠. "لسنا أرقاماً" .. مآسي غزة بلغات عالمية

غزة - محمد عمران: نجحت الشابة الفلسطينية ميسون بشير في تحويل مذكراتها اليومية عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014 إلى قصة نشرتها بالإنجليزية، تشبه الدراما التلفزيونية، وجسدت خلالها جوانب إنسانية للحياة في غزة خلال الحرب. ويشكل انضمام ميسون للمشروع الفلسطيني "لسنا أرقاماً"، عاملاً أساسياً بتطوير قدراتها الكتابية بالإنجليزية، عبر ربطها بكتاب وخبراء أجانب، ساهموا في تغيير مفرداتها وأسلوب كتابتها، لتتناسب مع اللغة التي يفهمها القارئ الغربي.

وفي قصته التي حملت عنوان "رهام نسيت كيف ترسم حمامة"، ركز الشاب حمزة مغاري على سرد حكاية طفلة -بلغة إنسانية خالصة- أفقدها الخوف الشديد خلال فرارها مع عائلتها إلى مركز إيواء إبان الحرب، قدرتها على تذكر شكل الحمامة لرسمها.

وروى في قصته، كيف تأزمت الأوضاع النفسية للطفلة لعدم قدرتها على ممارسة هواية الرسم التي تعشقها، محولا حكايتها إلى نموذج لأطفال غزة الذين روعتهم الحرب، كما حوّل أرقام المشردين إلى صور إنسانية، تكشف تفاصيلها عن ألوان متعددة لمأساة أهالي القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/8

٤١. طالبات حفظ القرآن بفلسطين يتفوقن بالثانوية

الخليل - عوض الرجوب: حققت مجموعة من طالبات الثانوية العامة بفلسطين تفوقاً في امتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي 2015/2014 حيث حصلت أغليبتهن على درجات عالية.

وما يميز هؤلاء الطالبات أنهن جميعهن منتسبات في دورة لتحفيظ القرآن الكريم بالضفة الغربية. تقول علياء القرقي أستاذة التحفيظ في دار القرآن الكريم ببلدة دورا جنوبي الضفة الغربية، إن هناك 1111 طالبة ينتظمن منذ سنوات في دورة لتحفيظ القرآن، وقد أظهرت نتائج الثانوية العامة نجاح عشرة منهن، وحصول ثمانية منهن على نسبة 90% فما فوق.

وكانت وزيرة التربية والتعليم العالي خولة الشخشير أعلنت في مؤتمر صحفي بمقر الوزارة في رام الله الجمعة الماضية نتيجة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، موضحة أن نسبة النجاح العامة بلغت 61.9% من بين المتقدمين في كافة الفروع وهم أكثر من 789 ألف طالب وطالبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/8

٤٢. صدور كتاب "صور موت الفلسطيني" للكاتب إسماعيل ناشف

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب صور موت الفلسطيني للكاتب الفلسطيني إسماعيل ناشف. يقع الكتاب في 110 صفحات من القطع الكبير. ويعالج هذا الكتاب قضية ذات خصوصية، وهي قضية موت الفلسطيني وصوره المتعددة.

يرى الكاتب أنّ طريقة موت الإنسان مرهونة إلى حدٍ بعيد بشكل النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه؛ فطريقة الموت، مثل المرض والقتل والموت الطبيعي وغير ذلك، نسق سلوكي مثل أيّ ممارسة اجتماعية أخرى، يُشتق من النظام الاجتماعي العام ويتحقق في سياق حياة الفرد الذي سيموت. ويقود هذا الفهم إلى طرح سؤالين رئيسيين بخصوص إمكانية دراسة المجتمع وفهمه من خلال دراسة

أنماط الموت السائدة فيه، وإمكانية دراسة الموت من خلال دراسة أنماطه المتباينة نتيجة تنوع المجتمعات عبر أزمنة وأمكنة مختلفة. ويتناول هذا الكتاب هذين السؤالين في سياق محدد جداً: الضحية والشهادة والاستشهاد بما هي طرائق موت، والمجتمع الفلسطيني الذي يحتمُّ هذه الطرائق. وتستند المقاربة الرئيسية في هذا الكتاب إلى أنّ طرائق الموت تتيح إمكان دراسة المجتمع الفلسطيني الذي تعرّض منذ أواسط القرن التاسع عشر لممارسات متتالية من التفكيك أقدم عليها النظام الاستعماري الغربي بصوره المختلفة، تمثل الصهيونية آخرها. وقد تمكّنت الصهيونية من تفتيت الكيانية الفلسطينية إلى جماعات متفرقة تعيش كلّ واحدة منها على هامش مجتمع آخر لا يكفّ عن إقصائها وتهميشها. وعلى الرغم من ذلك، ما انفكّ الفلسطينيون ينتجون ذواتهم بأشكال متعددة من الوجود الاجتماعي والاقتصادي. ولعلّ المقاومة بما تتضمنه من عنف وموت كانت إحدى آليات إنتاج الفلسطيني كينونته الفردية والجماعية.

المركز العربي، الدوحة، 2015/6/25

٤٣. أمين عام اللجنة الملكية الأردني يدعو لزيارة القدس لمواجهة الهجمة الصهيونية لتهويدها

عمان- بترا: قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان إن الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية متواصل منذ عام 1920، من خلال ترميم المعالم الدينية والتاريخية ودعم مؤسسات العمل المقدسية.

وأضاف خلال محاضرة نظمها المركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية ضمن سلسلة نشاطاته الرمضانية أمس الأول، أن إدانة الاستيطان بكل أشكاله، وقف حائلاً أمام عمليات الهدم ومحاولات إسرائيل لطمس هوية القدس.

ودعا إلى زيارة القدس عبر القنوات والضوابط المتعارف عليها لمواجهة الهجمة الصهيونية المنهجية لتهويد المدينة المقدسة.

وفيما نفى كنعان صفة التطبيع عن هذا النوع من الزيارات، عده شكلاً من أشكال مقاومته، عارضاً لسلسلة من الاعتداءات الصهيونية على مدينة القدس والمسجد الأقصى، وأخطرها التشويش الإعلامي خصوصاً على النشء الجديد.

وقال إن دولة الاحتلال استطاعت أن توهم الناس بأن المسجد الأقصى هو ذلك المسجد ذو القبة الذهبية، موضحاً أن المسجد الأقصى هو بما يضمه حرمة من مساجد هي: القبة، والمرواني، والبراق القبلي، والمغاربة ومسجد النساء، بالإضافة إلى القباب والمآذن والمصاطب العلمية والمدارس ومختلف مرافقه.

وشدد كنعان على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الأردني والحفاظ على أمن الوطن وتعزيز روابط الأخوة بين أبناء الشعب الواحد، حيث أن المحافظة على منعته واستقراره تعد أهم أدوات الدفاع عن القضية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2015/7/9

٤٤. بعثة اليونيفيل تجتمع بضباط لبنانيين وإسرائيليين

بيروت- بترا: أعلنت اليونيفيل في بيان أمس أن رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء لوتشيانو بورتولانو عقد اجتماعاً ثلاثياً مع كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي في موقع للأمم المتحدة على معبر رأس الناقورة لمناقشة قضايا ذات صلة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1701، بما في ذلك الوضع على طول خط الانسحاب "الخط الأزرق" والانتهاكات الجوية والبرية، وعملية وضع العلامات المرئية الجارية على الخط الأزرق، إضافة إلى مسألة انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال العجر.

وأوضح البيان الذي حصلت (بترا) على نسخة منه أن اللواء بورتولانو أشاد بالهدوء العام الذي تم الحفاظ عليه على طول الخط الأزرق في ظل التحديات، كما أثنى على الفريقين لاستمرار تواصلهما مع اليونيفيل لتحقيق هذه الغاية.

وأضاف بعد الاجتماع: "بعيداً عن الخطاب العام وبعض التقارير الافتراضية التي يجري تداولها، أجد أن كلا الفريقين يركّز بشكل جيد على القضايا الحقيقية على الأرض وأعني بذلك القضايا التي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة تعزيز البنية التحتية الأمنية التي أرسيناها معاً على طول الخط الأزرق.

وكان مصدر أمني لبناني أفاد انه تم رصد حركة ناشطة لدوريات اسرائيلية مؤلفة بمحاذاة السياج التقني في محاور الوزاني والعجر والعباسية وفشكول جنوب لبنان في ظل تطبيق مروحي إسرائيلي فوق مزارع شبعاء المحتلة.

الدستور، عمان، 2015/7/9

٤٥. العربي يطالب بإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين

القاهرة - مراد فتحي: طالب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، بإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وضرورة المحافظة على كرامتهم الإنسانية، مشدداً على عدالة قضية

الأسرى باعتبارها تجسد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وإنهاءه وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك في كلمة للأمين العام للجامعة خلال مشاركته اليوم في حفل إطلاق كتاب "الأسرى الفلسطينيون آلام وآمال" للأسير الفلسطيني المحرر عبد الناصر فروانة الذي أقيم بمقر الأمانة العامة للجامعة، مشيراً إلى أن الكتاب يحمل في طياته شدة معاناة الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي".

وأعرب الأمين العام، في كلمته، عن أمله في أن يصل هذا الكتاب إلى أيدي المنظمات الإنسانية الرسمية للوقوف مع ومساندة قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، 2015/7/9

٤٦. الجيش الإسرائيلي يقتحم مخيماً للنازحين السوريين قرب الجولان المحتل

الجولان - وفا مصطفى: اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، مخيماً للنازحين السوريين، قرب الشريط الحدودي الفاصل بين محافظة القنيطرة والجولان السوري المحتل.

وقال الناشط الإعلامي أبو حمزة الجولاني، لـ"العربي الجديد"، إن "الجيش الإسرائيلي، اقتحم اليوم، مخيم الشحار للنازحين السوريين، قرب بلدة جباتا الخشب في ريف القنيطرة الشمالي".

وأوضح أن "هذا المخيم، يحوي عدداً كبيراً من المدنيين الفارين من المعارك بين قوات النظام والمعارضة، والذين اضطروا اليوم، للتوجه إلى بلدة جباتا الخشب، (أول بلدة حررتها المعارضة في محافظة القنيطرة)، بحثاً عن مأوى لهم، بعد اقتحام الجيش الإسرائيلي".

ونقلت شبكة "سوريا مباشر" عن مصادر ميدانية، قولها إن "عناصر الجيش الإسرائيلي من المشاة، دخلوا برفقة عدة آليات مدرعة إلى مخيم الشحار، وذلك بعد الإيعاز للأهالي بإخلائه، ليقوموا بنزع الخيام الخالية من سكانها وإتلافها والعودة بآلياتهم إلى ما وراء الشريط الحدودي".

العربي الجديد، لندن، 2015/7/8

٤٧. مفوض "أونروا" يحذر من عواقب استمرار الأوضاع الكارثية بغزة

ذكرت الحياة، لندن، 2015/7/9، من غزة، عن فتحي صباح، أن وكالة "أونروا" قالت إن الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحرب الأخيرة على قطاع غزة "لم تُعالج بعد". واعتبر المفوض العام لـ"أونروا"

ببير كراهينبول أنه بعد مرور عام على العدوان المدمر على القطاع "فإن الأسباب الجذرية للنزاع لا تزال غير معالجة".

وقال كراهينبول في بيان صحفي أمس إن "اليأس والعوز والحرمان من الكرامة الناتجة من الحرب، التي دارت في العام الماضي وعن الحصار أصبحت واقع الحياة بالنسبة للأشخاص العاديين في غزة".

وأضاف أن "الندوب الجسدية والنفسية موجودة ويمكن مشاهدتها في كل مكان في قطاع غزة، وهناك عدد لا يحصى من الأطفال الذين يعيشون مع صدمات عانوا منها خلال الحرب، علاوة على وجود أكثر من ألف شخص سيعيشون ما تبقى من عمرهم وهم معاقون".

واعتبر أن "هذا ينبغي أن يكون تذكراً بأن النزاعات تُقاس أولاً وقبل كل شيء بالتكلفة البشرية التي تتسبب بها".

وحسب "أونروا" قتلت إسرائيل خلال العدوان 2262 فلسطينياً، من بينهم 1500 مدني، من ضمنهم 551 طفلاً، و 305 نساء، و 71 إسرائيلياً بينهم 66 جندياً.

وأشار كراهينبول إلى أنه لم يتم حتى الآن بناء بيت واحد مدمر كلي، البالغ عددها أكثر من 12 ألفاً "وهذا يترك حوالي 120 ألف شخص بلا مأوى". وشدد على أن "المطلوب عمل سياسي حازم على عدد من الجبهات من أجل إحداث التغيير اللازم للنموذج في القطاع، بدءاً برفع الحصار وضمان الحقوق والأمن للجميع والسماح بزيادة الصادرات من غزة من أجل تحفيز الانتعاش الاقتصادي وحرية الحركة للمدنيين".

ووصف بعض التسهيلات الإسرائيلية الأخيرة بأنها "لا تزال بعيدة من المطلوب لتحقيق تغيير أساسي في حياة السكان"، مشدداً على أن "هناك حاجة للمساءلة عن انتهاكات القانون الدولي في نزاع عام 2014، وينبغي إجراء تحقيقات استناداً إلى المعايير الدولية" لافتاً إلى أن "ضحايا الانتهاكات يجب أن يحصلوا على تعويض فوري ومناسب وأن تتوفر لهم سبل الوصول لعلاج فعال".

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2015/7/8**، من نيويورك عن ابتسام عازم، أن كراهينبول حذر من معدلات البطالة العالية، إذ تصل إلى نحو 60 في المائة بين الشباب، مشيراً إلى خطورة انعدام الأمن الغذائي لما يقارب 73 في المائة من السكان، واعتماد نحو 80 في المائة على المساعدات الإنسانية الغذائية.

وحذر من إهمال احتياجات أهل القطاع، وتابع "في تزايد عدم الاستقرار الذي يعاني منه الشرق الأوسط، فإن إهمال احتياجات وحقوق السكان في غزة يعد مخاطرة يجب ألا يقوم بها العالم".

وطالب المجتمع الدولي "بتحريك المساعي السياسية بصورة حازمة، وعلى عدة جبهات بغية إحداث التغيير اللازم في القطاع، بدءاً برفع الحصار المفروض على أهالي القطاع والسماح بزيادة الصادرات منه".

وأكد "ضرورة المساءلة في ما يتعلق بانتهاك القانون الدولي خلال الحرب الأخيرة، والتي راح ضحيتها أكثر من 1500 مدني فلسطيني بينهم 551 طفلاً".

ورداً على استفسار لـ"العربي الجديد" في نيويورك حول الأسباب التي تقف حتى الآن عائقاً أمام جهود إعادة إعمار القطاع، قال المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، إن "هناك أسباباً عديدة من بينها الحصار المفروض على القطاع، وكذلك أسباب داخلية متعلقة بحكومة الوحدة الوطنية، إضافة إلى عدم وصول أغلب أموال المانحين التي تعهدوا بها وتعثر محادثات السلام".

٤٨. تيرنر: إعمار غزة سيشهد تحسناً ملموساً خلال الأسابيع المقبلة

غزة/ نور أبو عيشة: أعلن روبرت تيرنر، مدير عمليات وكالة "أونروا"، في قطاع غزة أن عملية إعادة إعمار القطاع ستشهد تحسناً ملحوظاً خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وقال تيرنر، خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة: "وتيرة الإعمار كانت بطيئة جداً، لكنني أوّمن أننا تجاوزنا مرحلة حاسمة، وأن تطورا جوهريا سيطراً خلال الأسابيع القليلة القادمة". وأضاف: "أتوقع أن تشهد الأسابيع القليلة المقبلة إشارات إيجابية بشأن إعادة الإعمار".

وهذا المؤتمر الصحفي الأخير لتيرنر، قبل مغادرته مهام عمله غدا الخميس.

وأوضح تيرنر أن "أونروا" ستبدأ بصرف دفعات للأسر التي هُدمت منازلها بشكل كلي في قطاع غزة، خلال الأسبوع الجاري، مشيراً إلى أن التمويل الموجود حالياً لدى الوكالة يكفي لـ(200) عائلة فقط. وأكمل: "هذا الأسبوع سنصرف المخصصات المالية اللازمة لإعادة إعمار (35) منزلاً، دُمر بشكل كلي خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة".

وعبر تيرنر عن تفاؤله الحذر فيما يتعلق بتطور ملف إعادة إعمار غزة، متابِعاً: "الأمر لا يخلو من المشاكل، ومن احتمالية الفشل".

وتقدم المسؤول الأممي، باستقالته من منصبه في يونيو/حزيران الماضي، وستدخل حيز التنفيذ يوم غد الخميس. وكان تيرنر قد بدأ عمله مع الوكالة في الأول من مايو/أيار عام 2012.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/8

٤٩. مؤسسة حقوقية: 164 طفل من غزة قتلوا بطائرات دون طيار خلال العدوان الأخير على القطاع

غزة - الرأي: كشفت الحركة العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين، أن "إسرائيل" التي تعتبر أكبر مصدر للطائرات دون طيار في العالم، قتلت 164 طفلاً باستخدام هذا النوع من الطائرات، خلال عدوانها الأخير على قطاع غزة، صيف العام الماضي.

وبين مدير عام الحركة خالد قزمار، أن 547 طفلاً منهم 535 قتلوا بشكل مباشر جراء الهجمات الإسرائيلية، أعمار نحو 68% منهم 12 عاماً أو أقل، وذلك بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).

وشدد أنه لا يمكن القبول أبداً باستمرار الوضع الراهن، بحيث يستمر الأطفال الفلسطينيون بتحمل أسوأ الهجمات العسكرية الإسرائيلية المستقبلية، والاحتلال العسكري طويل الأمد. وطالب المجتمع الدولي بمحاسبة الاحتلال وقادته على جرائمهم التي ارتكبت بحق الأطفال خلال العدوان الإسرائيلي الأخير صيف العام الماضي.

وأشار قزمار إلى أن تحقيقات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال رصدت أدلة دامغة ومتكررة على ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات جسيمة ضد الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة خلال العدوان ترقى إلى مستوى جرائم حرب. وقال: "رغم الأدلة الموثقة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت جرائم حرب خلال عدوانها على قطاع غزة الصيف الماضي، إلا أنه لم تكن هناك عدالة أو مساءلة عن الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت بحق الأطفال.

وأكد أن سياسة الإفلات من العقاب مكنت "إسرائيل" من الاستمرار في سياستها الجائرة في قطاع غزة، وهو الأمر الذي يبقي الأطفال أهدافاً لها، داعياً لوضع حد للإفلات من العقاب وزيادة الحماية للأطفال، واتخاذ الإجراءات لمواجهة الوضع الراهن المتمثل بالإفلات من العقاب بشكل ممنهج.

وتتمثل الانتهاكات -وفق قزمار- باستهداف الأطفال بشكل مباشر بصواريخ طائرات بدون طيار، وهجمات على المدارس والمنازل

وأوضح أن الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال قامت بحملة مناصرة دولية واسعة مبنية على الأدلة لحث الأمين العام بان كي مون على إدراج الجيش الإسرائيلي في "لائحة العار" لقتله وتشويهه الأطفال، بالإضافة إلى اعتدائه على المدارس في قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/8

٥٠. أوكسفام: الأجيال القادمة بغزة مقبلة على مستقبل مظلم

قالت منظمة "أوكسفام" الدولية اليوم إن مستقلاً مظلماً ينتظر الأجيال القادمة في قطاع غزة في ظل الأوضاع السائدة بعد مرور عام على عدوان الاحتلال الأخير الصيف الماضي. وبيت المنظمة في بيان صحفي لها أنه لم يبذل من الجهود إلا القليل لمنع حدوث مواجهة أخرى ولضمان حدوث التنمية المطلوبة ليستعيد قطاع غزة عافيته بعد الانهيار الاقتصادي الذي حل به. وأفادت أن نسبة البطالة في قطاع غزة ارتفعت لتصبح أعلى معدل في العالم، حيث يعيش حالياً 67.9% ممن هم دون الـ 24 عاماً بلا عمل، فيما وصلت نسبة البطالة بين الخريجين الجامعيين إلى 40%.

وأضافت "إن قلة فرص العمل تدفع الشباب للمخاطرة بحياتهم والتعرض للاعتقال خلال محاولاتهم تسلق السياج الحدودي للوصول للأراضي المحتلة للبحث عن عمل". وفتت إلى أن الصدمة التي سببها العدوان والضغط النفسي الذي خلفته سنوات الحصار والحرمان من إمكانية مغادرة القطاع خلفت ما يقارب 300000 شاب وشابة بحاجة للدعم النفسي الاجتماعي. وأشارت إلى أن العدوان في العام الماضي تسبب بضرية أخرى لاقتصاد قطاع غزة الذي تعرض للعديد من الضربات خلال ثماني سنوات من الحصار الإسرائيلي، حيث يفرض قيوداً على حركة الأفراد والبضائع إلى خارج القطاع وعلى دخول مواد البناء الأساسية. ونوهت إلى أن الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة يعتمد بشكل متزايد على المعونات الدولية والتي يعتمد عليها حالياً 80% من سكانه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/8

٥١. اليونسكو تشجب الاعتداءات الإسرائيلية على الحرم القدسي والبلدة القديمة

رام الله . فادي أبو سعدى: شجبت منظمة "اليونسكو" اعتداءات إسرائيل على البلدة القديمة في القدس وأسوارها من خلال مشروع القطار الخفيف وكذلك المساس بالحرم القدسي ومحيطه من خلال الحفريات غير القانونية التي تجريها في مدينة داوود. كما شجبت المنظمة الدولية خطة التطوير في منطقة حائط المبكى التي صادقت عليها الحكومة الإسرائيلية مؤخراً. وبرز في قرار اليونسكو الشجب "الضرر الذي يسببه القطار الخفيف في القدس على مسافة عدة أمتار من أسوار البلدة القديمة وما يسببه من مس بتكامل المشهد والطابع الأصلي للأسوار". وحسب اليونسكو فإن الأسوار "تعتبر موقعا أثريا محميا يعود إلى الأردن".

وتبعاً لما أورده صحيفه "يسرائيل هيوم" رد المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد بلهجة شديدة على القرار وقال إن "اليونسكو تبنت قراراً أحادي الجانب ويتجاهل تماماً العلاقة التاريخية بين شعب إسرائيل وعاصمته".

القدس العربي، 2015/7/9

٥٢. "العفو الدولية" تطلق "منصة غزة"

الأناضول: أعدت "منظمة العفو الدولية" خريطة رقمية على شبكة الإنترنت توثق الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة الصيف الماضي، وتهدف إلى إمكانية المحاسبة عن جرائم الحرب وكشف انتهاكات حقوق الإنسان.

وتحمل الخريطة اسم "منصة غزة" وتتيح إمكانية رؤية أعداد النقاط والأبنية التي استهدفتها إسرائيل خلال عدوانها الأخير على القطاع، حيث تم تزويدها بمعلومات أولية على أن تزيد المعلومات في الأشهر المقبلة للخريطة التي تكشف الهجمات الممنهجة لإسرائيل وانتهاكاتها.

وقال فيليب لوثرمدير "برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" في المنظمة إن "منصة غزة هي أوسع سجل للمعلومات للهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة في العام 2014، وتظهر هذه المنصة الهجمات الإسرائيلية على غزة والتي بلغت أكثر من 2500 هجوماً خلال 50 يوماً، إضافة إلى الدمار الذي خلفته".

وأوضح لوثر أن الهدف من المنصة "إتاحة مصدر للباحثين حول حقوق الإنسان وتأمين إمكانية المسائلة عن الانتهاكات المرتكبة".

وتتيح المنصة معرفة موقع وتاريخ كل هجوم قامت به إسرائيل على غزة، وتتضمن صوراً فوتوغرافية ومقاطع فيديو، وشهادات شهود العيان وصور أقمار صناعية، وتحتوي أيضاً على ميزة البحث. وتم إعداد المنصة من قبل باحثين من العاصمة البريطانية لندن وغزة على مدى شهور عدة، بمشاركة منظمات مثل "الميزان" و"المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان"، فيما تخطط "العفو الدولية" إلى تحديث المنصة كلما حصلت على معلومات وأدلة جديدة.

السفير، بيروت، 2015/7/8

٥٣. "أطباء بلا حدود": الأطفال يشكلون غالبية مصابي الحرب على غزة

أ ف ب: أعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" اليوم الأربعاء أن غالبية المصابين جراء العدوان الإسرائيلي على غزة العام الماضي والذين لا زالوا يتلقون العلاج من المنظمة "هم من الأطفال"، منددة بالاحتلال الإسرائيلي الذي "يحرّم الفلسطينيين من المستقبل".
وأصيب أكثر من 10 آلاف فلسطيني جراء العدوان، "منهم سبعة آلاف من النساء والأطفال"، بحسب "أطباء بلا حدود" في القطاع المحاصر الذي يقيم فيه 1.8 مليون شخص، منهم 70 في المئة تحت سن الثلاثين.

وأكدت "أطباء بلا حدود" انه بعد عام على الحرب فان "غالبية مرضانا الذين يحتاجون إلى رعاية جراحية أو علاج طبيعى متعلق بإصابات الحرب هم اقل من 18 عاماً".
وتقول الأمم المتحدة إن مئات آلاف الغزيين بحاجة إلى رعاية طبية ودعم نفسي، بينما قالت "أطباء بلا حدود" إن "70 منشأة صحية دمرت جزئياً أو كلياً خلال الهجوم" على قطاع غزة والذي يعاني من تعثر في عملية إعادة الإعمار.

ونددت "أطباء بلا حدود" بـ"التطبيع غير المقبول لعقود من الاحتلال الإسرائيلي" التي غالباً ما شهدت استشهاد مدنيين في غزة وفي الضفة الغربية المحتلتين. وأضاف البيان أن "الحديث عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها يشكل ذريعة لهجمات أكثر دموية وسياسة استيطانية تخنق الفلسطينيين وتحرمهم من المستقبل".
ونددت المنظمة أيضاً بـ"48 عاماً من الاحتلال الإسرائيلي الوحشي، المضايقة والإذلال الذي يعاني منه السكان الفلسطينيون بشكل مستمر".

السفير، بيروت، 2015/7/8

٥٤. باريس تنفي ومصادر غربية تتحدث عن "تجميد" مشروع القرار المجهز في مجلس الأمن

باريس-ميشال أبو نجم: نفت باريس أن تكون قد أوقفت مساعيها لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي خاص بإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية سعى وزير خارجيتها إلى تسويقه في جولته الشرق أوسطية الشهر الماضي، بسبب معارضة إسرائيلية وفتور أميركي.

وقال لوران فابيوس، رداً على سؤال طرح عليه في الجمعية الوطنية أمس بعد التصريحات التي صدرت عن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن بلاده "لن تتخلى عن جهودها (من أجل السلام) ولن تقف مكتوفة الأيدي، لأن ذلك يمس العدل والأمن والسلام" في الشرق الأوسط.

وفي حين وصف الوزير الفرنسي تلقي الفلسطينيين والعرب الأفكار التي حملها، بـ"الجيد"، أشار إلى أن الموقف الإسرائيلي منها كان "متحفظاً وأحياناً صعباً"، في تلميح للهجوم الاستباقي الذي شنّه

رئيس الوزراء الإسرائيلي على مقترحاته التي اعتبرها "إملاءات خارجية" لا تستطيع إسرائيل قبولها. وحرص فابيوس على القول للجمعية الوطنية إنه استخدم "لغة واحدة مع الجميع" منبها من استفحال الموقف ومن "قبض (داعش) على القضية الفلسطينية".

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية تحدثت إليها "الشرق الأوسط" إن باريس "ما زالت جادة في مساعيها" لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي ينص على محددات اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما يعين سقفا زمنيا للمفاوضات. وقالت هذه المصادر ردا على ما أعلنه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي من أن باريس "تراجعت" عن تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن وأنها استبدلت به إنشاء مجموعة دولية مساندة لا صلاحيات لها، إن الأمور "جامدة اليوم في مجلس الأمن" وأنه سيعاد تنشيط التحرك الفرنسي في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأشارت هذه المصادر إلى وجود "سوء فهم" لأن فرنسا "عملت دائما على الترويج للمشروعين معا، وليس لواحد بدل الآخر" وهو ما فصله الوزير فابيوس في البرلمان. وخلاصة المصادر الفرنسية أن الاتصالات "ما زالت جارية" ومشروع القرار "لم يجمد"، لكن الوضع "صعب في نيويورك" في إشارة إلى مجلس الأمن الدولي.

وفي مؤتمرها الصحافي الإلكتروني، ردا على "الشرق الأوسط"، قالت الخارجية الفرنسية إن باريس "تسعى لفتح أفق سياسي بالنظر لتعطل مسار السلام وتدهور الوضع على الأرض". لذا، عمدت إلى "تقديم مجموعة أفكار" حملها الوزير فابيوس للمنطقة في جولته الأخيرة؛ أهمها اثنتان: الأولى، إيجاد هيئة "أو مجموعة" متابعة للتشاور، تضم الشركاء الكبار إقليميا ودوليا، وتكون وظيفتها مساعدة الأطراف على اتخاذ القرارات الضرورية لصالح السلام.

والثانية، استصدار قرار من مجلس الأمن يحدد قاعدة صلبة لمفاوضات جديدة. وأضافت الخارجية أن قرارا كهذا "يتعين أن يكون توافيقا وأن يكون قابلا للتنفيذ".

الواضح أن باريس ترفض ما يؤكد الجانب الفلسطيني؛ لا بل إن مصادرها تقول إن ما صدر عن رياض المالكي موجه بالدرجة الأولى "للاستخدام الداخلي"، بيد أن مصادر غربية أخرى في العاصمة الفرنسية شرحت لـ"الشرق الأوسط" حقيقة التطورات التي قادت إلى أن "تجمد" باريس مشروعها وليس أن "تلغيه". وبحسب هذه المصادر، فإن التغيير في الموقف الفرنسي سببه الولايات المتحدة الأميركية التي "لم تبد حماسا" لأفكار باريس علما بأن الوزير فابيوس حرص قبل أن يباشر جولته الشرق أوسطية على التواصل مع نظيره جون كيري لإطلاعه على مضمون "مبادرته" وللتأكيد له أن باريس "لا تسعى للتصادم مع واشنطن ولا التحرك من وراء ظهرها، بل تريد التفاهم والعمل معها". وتضيف هذه المصادر أن كيري "لم يشجع فابيوس كما أنه لم يثته" عن السير بمشروعه. وأبعد من ذلك،

تقول المصادر الغربية إن الجانب الفرنسي "ربما بالغ في تفسير تصريحات أميركية تحدثت عن عدم ممانعة واشنطن في نقل الملف الفلسطيني - الإسرائيلي إلى الأمم المتحدة واستصدار قرار خاص به من مجلس الأمن".

وكانت الأوساط الفرنسية قد استبقت جولة فاببوس بتأكيد أن نجاحها تعوقه ثلاث عقبات؛ أولاً استحواذ ملفي "النووي الإيراني" والإرهاب على الاهتمام الأميركي، وثانياً ضعف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وثالثاً هشاشة الائتلاف الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. يضاف إلى ذلك كله أن واشنطن "قد لا تكون راغبة في مواجهة إسرائيل اليوم في ملفين حساسين؛ هما (النووي الإيراني)، ومفاوضات السلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/9

٥٥. دبلوماسي غربي لـ "الأيام": فرنسا لم تتراجع عن التوجه إلى مجلس الأمن

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال دبلوماسي غربي، إن فرنسا لم تتراجع عن مخططها تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، غير أنها تنتظر مآل المفاوضات الدولية مع إيران ولا تريد التوجه إلى مجلس الأمن فقط من أجل التوجه إلى هناك. ورأى الدبلوماسي الغربي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ«الأيام» أن من الأهمية بمكان أن يتم ضمان تأييد كامل في مجلس الأمن الدولي لصالح مشروع القرار وإلا تستخدم الولايات المتحدة الأميركية حق النقض «الفيتو» ضده وإن تتوفر الظروف من أجل تنفيذه حال تبنيه بحيث لا يكون قراراً من أجل القرار.

ولفت الدبلوماسي إلى أن انشغال المجتمع الدولي في هذه المرحلة بموضوع الملف النووي الإيراني والمساعي للتوصل إلى اتفاق بشأن هذا الملف ما يستوجب الانتظار لحين الانتهاء من هذه المفاوضات.

وأشار إلى أن فرنسا اقترحت لجنة دعم للمفاوضات تضم أعضاء اللجنة الرباعية الدولية وهي الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة إضافة إلى المملكة العربية السعودية والأردن ومصر فضلاً عن فرنسا وألمانيا، إيطاليا، إسبانيا وبريطانيا.

وذكر أن مهمة هذه اللجنة هي البحث في سبل إعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وضمن نجاحها، مشدداً على أن هذه اللجنة ليست بديلاً عن التوجه إلى مجلس الأمن الدولي.

وأكد الدبلوماسي في هذا الصدد أن اللجنة هي وسيلة لتحريك الأمور وليست بديلاً عن استصدار قرار من مجلس الأمن وأنها قد تتعقد قبل التوجه إلى مجلس الأمن أو بعده.

وبحسب الدبلوماسي فإن فرنسا تتشاور مع الدول ولكنها ترى أن فرص التحرك هي أكبر على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر أيلول المقبل. وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية قال، أمس، ردا على تصريحات وزير الخارجية د. رياض المالكي التي قال فيها، إن فرنسا تراجع عن تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن «لعدة أشهر عملنا من أجل إيجاد دافق سياسي بسبب جمود عملية السلام وتدهور الأوضاع على الأرض، فرنسا لم تستلم، لقد قدمنا عدة أفكار بما فيها تجنيد الدعم الدولي لمساعدة الطرفين على استئناف مسار المفاوضات، تحديد الخطوط العامة لتسوية الصراع، مشروع قرار بمجلس الأمن يساعد في تحقيق هذا الأمر».

الأيام، رام الله، 2015/7/9

٥٦. هجمات سيناء قد تقرب حماس من مصر

عدنان أبو عامر

تابع الفلسطينيون في غزة هجمات سيناء الدامية يوم 1 يوليو بقلق شديد، حين هاجم عشرات المسلحين من "ولاية سيناء" التابعة لتنظيم الدولة مواقع عسكرية تابعة للجيش المصري، وخاض الجانبان اشتباكات مسلحة استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن سقوط العشرات من الجانبين بين قتيل وجريح.

نفي الاتهامات

مخاوف الفلسطينيين، لاسيما سكان رفح جنوب قطاع غزة، عبر عنها جهاد الراعي أحد سكان رفح، الذي أكد أن خشيتهم تتبع من "أن تؤثر هذه الهجمات سلباً على تحسن علاقتهم التي بدأت لتوها مع مصر من جهة، ومن جهة أخرى أن تمتد الأحداث الميدانية في سيناء إلى غزة، حيث سمع سكان القطاع أصوات القذائف وإطلاق النيران بين الجيش المصري والمسلحين في الأول من يوليو". لم تكن الاشتباكات الدامية في منطقة الشيخ زويد، أحداثاً مصرية فحسب، بل شعر المواطن الراعي وجيرانه أنهم في قلبها، نظراً لقرب مواقع الهجمات من حدود غزة الجنوبية التي تبعد عنها مسافة لا تزيد عن 20 كيلومتراً، مما شكل لهم مصدر قلق من انتقالها إليهم في الفترة القادمة. حماس سارعت يوم 3 يوليو على لسان موسى أبو مرزوق عضو مكتبها السياسي، لإدانة هجمات سيناء، لأنها تضر بأمن في غزة، ولأن سيناء هي الممر الوحيد لقطاع غزة من جهة مصر.

فيما وجه الجنرال "يوآف مردخاي" منسق شئون الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، يوم 2 يوليو، اتهامات لحماس بالتورط في هجمات سيناء.

سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس وصف "للمونيتور" اتهامات إسرائيل بأنها "سخيفة ومرفوضة، تهدف للتحريض على حماس، والإيقاع بينها وبين مصر، لكن حماس قامت بإجراءات معلنة بضبط الحدود بين غزة ومصر، ومنع أي تهريب منها أو إليها لتحبيدها عن أي تطورات أمنية، فالحركة حريصة على أمن مصر".

الجناح المسلح لحماس، كتائب القسام، نفت على لسان أبو عبيدة الناطق باسمها، يوم 4 يوليو أي علاقة لها بهجمات سيناء، وليس لديها تفكير بصناعة أي أجندة خارجية تتمثل بافتعال مواجهات جانبية، واصفاً الاتهامات الإسرائيلية بأنها "أكاذيب وتلفيق، ومحاولة لخلط الأوراق وزرع الفتنة والفوضى"، وفقاً لتعبيره على قناة الجزيرة مساء 4 يوليو.

"للمونيتور" قام يوم 4 يوليو بجولة ميدانية على حدود غزة الجنوبية مع سيناء، ورأى انتشاراً مكثفاً لقوات الأمن الفلسطينية على الحدود مع مصر، وحالة من الاستنفار الميداني، بالتزامن مع سماع أصوات قذائف الجيش المصري داخل سيناء، واشتباكات قواته مع المسلحين هناك. إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية بغزة أعلن "للمونيتور" أن الوزارة "تعزز قواتها على طول الحدود الجنوبية مع مصر للحفاظ على الأمن في ظل تطورات أحداث سيناء، للمحافظة على استقرار الحالة الأمنية وحفظ أمن الحدود".

فيما أوضح العقيد جهاد محيسن قائد الشرطة العسكرية بغزة، في حديث "للمونيتور" أن "دوريات مكثفة تنتشر على طول الحدود الفاصلة بين جنوب قطاع غزة ومصر، بهدف حماية وضبط الحدود بعد عمليات سيناء، وهناك دوريات محمولة تسير على طول الحدود، وقوات منتشرة متواجدة مع قوات الأمن الوطني".

لكن صلاح البردويل، عضو المجلس التشريعي عن حماس، نفي يوم 9 يونيو، وجود تعاون أمني بين مصر وغزة، لأن "حماس غير معنية بنقل أي جهود لها خارج غزة".

لكن مسؤولاً أمنياً مصرياً، لم يكشف هويته، عن رضاه عن الإجراءات الأمنية التي تقوم بها حماس على حدود غزة وسيناء، واصفاً الدور الذي لعبته حماس بعد هجمات سيناء بأنه إيجابياً، وأن عملية التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية المصرية وحماس، لأن الحدود المشتركة طوال الأيام الماضية بعد هجمات سيناء لم تشهد تسلل أي عناصر إرهابية من غزة إليها، مما يدل على مدى قوة أمن حماس في متابعة الحدود، والسيطرة عليها.

توريظ غزة

التأثيرات المباشرة لأحداث سيناء على غزة تمثلت بإغلاق معبر رفح منذ يوم الهجمات الأول من يوليو وحتى كتابة هذه السطور، وعدم وجود وعودات مصرية بقرب افتتاحه بسبب تفجر الموقف الأمني في سيناء.

فيما تعاني مدينة رفح جنوب غزة، منذ 1 يوليو من انقطاع كامل للتيار الكهربائي، بسبب انقطاع الخطوط المغذية للمدينة، من داخل سيناء، بسبب الاشتباكات بين الجيش المصري وجماعات مسلحة.

القلق الذي تشعر به حماس من هجمات سيناء أنها تتزامن مع تحسن مطرد في علاقتها بمصر، تمثل بفتح معبر رفح خلال شهر يونيو بصورة متكررة، بعد إغلاق زاد عن 100 يوم منذ بداية العام الجاري.

كما تراجع الحملات الإعلامية المتبادلة بين حماس ومصر، وعقدت لقاءات ثنائية عديدة خلال الأسابيع القليلة الماضية.

محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحماس، أكد يوم 5 يوليو، لصحيفة الغد الأردنية، أن حماس ليست سعيدة بما يجري في مصر، لأنها بوابة غزة الوحيدة إلى العالم الخارجي، وحماس هي الأكثر حرصاً على تمتع مصر بالأمن والاستقرار، وعدم حدوث أي إشكاليات فيها.

على غير العادة، لم توجه مصر اتهاماً لحماس بالتورط بأحداث سيناء، مما دفع بمسئول مصري يواكب تطورات العلاقة مع حماس، رفض كشف هويته، للقول "للمونيتور" أن "التفاهات المصرية الأخيرة مع حماس ركزت على أن تقوم الحركة بضبط حدود غزة الجنوبية مع مصر، لمنع تسرب المسلحين من وإلى سيناء، ومنع إدخال مواد ممنوعة كالأسلحة عبر الأنفاق الأرضية، الممتدة من رفح جنوب القطاع لداخل الأراضي المصرية".

زياد الظاظا، نائب رئيس الحكومة السابق، وعضو المكتب السياسي لحماس، أكد "للمونيتور" أن "حماس لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، لا سلباً ولا إيجاباً، ومصر تدرك هذه الحقيقة، والتناقض الوحيد لحماس فقط مع العدو الإسرائيلي، وليس مع أي طرف عربي".

صحيح أن ارتياحاً نسبياً يبدو في حماس من عدم تجدد التوتر مع مصر، الذي اتفق الجانبان كما يبدو على طي صفحته، لكن الهجمات الأخيرة في سيناء، لا تضمن عدم إقحام غزة بأي سيناريو محتمل، بسبب تضارب مصالح الأطراف ذات العلاقة بالمشهد الأمني في سيناء، سواء مصر أو تنظيم الدولة أو إسرائيل.

الموقف المصري الأكثر تصالحاً مع حماس جاء على لسان اللواء محمد إبراهيم وكيل جهاز المخابرات المصرية السابق، حين اعتبر بصورة صريحة يوم 6 يوليو في مقال له بجريدة الأهرام الرسمية، أن قطاع غزة لا يتدخل في الهجمات الأمنية في سيناء، ولم يكن شريكاً فيها. ومع ذلك، تبقى خشية حماس من عمليات سيناء، وما قد يتبعها من نتائج، تتعلق بإمكانية توريث غزة في معركة خاسرة، تحرف بوصلتها الحقيقية نحو المواجهة مع إسرائيل إذا اندلعت، وتعمل على استنزافها في مواجهات ليس لها مصلحة في خوضها، سواء مع الدولة المصرية، التي تشهد حالة تراجع في مدى سيطرتها على سيناء، أو المجموعات المسلحة التي قد تطرق أبواب غزة من البوابة الجنوبية، وهو كابوس يتمنى الفلسطينيون ألا يروه واقعاً في حياتهم.

المونيتور، 2015/7/8

٥٧. مشعل والمصارحة الفلسطينية

معن البياري

لا تزيد في الزعم إن الحال الذي تغالبه حركة حماس، رهنأً، غير مسبوق في تعاسة الانكشاف السياسي الذي تجد نفسها في أتونه، فباستثناء صلاتٍ طيبة تجمعها مع قطر وتركيا، وإسناد سياسي ظاهر لها من البلدين، ليس هناك من تواصل تتشاور وحوار مع العواصم العربية، ولا سيما التي كانت الخطوط معها دافئةً أو أقله سالكة، في محطاتٍ سابقةٍ وغير قليلة. لم يعد متاحاً لرئيس المكتب السياسي خالد مشعل، أن تهبط طائرته في القاهرة، للتداول مع مدير المخابرات المصرية، ولا أن يعقد مؤتمراً صحافياً في دمشق، ولا أن يزور أبو ظبي، ولا أن يستقبله ملك السعودية في الرياض. كما أن عمّان لم تعد تستحسن مروره عليها، ولا تونس ربما، أما صنعاء فحالها لا يحتاج إلى إيضاح. لا يعود السبب في ذلك كله إلى شيء استجدّ في شخص مشعل نفسه، أو في حماس التي يمثلها ويقودها، بل هو الاهتراء العربي الحادث لا يجعل لحركة المقاومة الإسلامية حيزاً في مواعيد النظام الرسمي العربي ومواقفته، وهو الذي يخوض معركة بقاء كياناته على حالها.

حاربت حماس، قبل عام، مع فصائل مقاومة أخرى في قطاع غزة، دفاعاً مشهوداً عن الشعب المحاصر هناك، وأظهر مجاهدوها بسالةً جسورة، وصمد ناس القطاع، ودفعوا أكلافاً باهظة جراء العدوان الإسرائيلي. كان الأداء الفلسطيني الرسمي، وكذا العربي، والمصري في مقدمته، شديد البؤس والركاكة والابتذال. ولم يكن ذلك مفاجئاً، ولم تتفق حماس وقتاً في الزل من هذا وذاك، حتى وهي تستقبل قرارات محاكم مصرية عدتها، وجناحها العسكري كتائب القسام، جماعتين إرهابيتين، في مسلكٍ لا نظن نعت الفضيحة يستوفيه. في غضون هذا القاع العربي، حيث داعش هي الشغل

الشاغل، طالما أن "انتصاراتها" في البطاح السورية والعراقية بيّنة، وحيث البؤس في أداء القيادة الفلسطينية الرسمية كارثي، وحيث المشروع الوطني الفلسطيني لا تلحظه أي عين، ولو كانت ميكروسكوبية. في غضون هذا القاع، يفاجئك رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بشحنة تفاؤلٍ باقية لديه، وبمقادير إيمانٍ بالأمة ومستقبلها تقيم في جوانحه، وهو يشخص المشهد العربي الخريان. نستمتع، نحن نفر من إعلاميين عرب، إلى الرجل، وهو يتحدث عن جبالٍ من الصعوبات أمام الفلسطينيين، في قطاع غزة وغيره، وأمام حماس وشقيقاتها من التشكيلات الوطنية، فيحيرنا سؤالٌ عن هذه القدرة لديه، ولدى رفاقه، على نبذ اليأس، والتسلح بنزيرٍ من أمل هنا، وضوء هناك، من أين تأتت له، وكيف تيسرت، فيما لم يُفرحنا بخبر عن مصالحة وطنية فلسطينية قيد الإنجاز، ولا عن حكمةٍ طرأت على العقل المصري الحاكم في القاهرة، ولا عن يقينٍ بالمصالحة الوطنية والقومية العربية صار حيث نشتهي أن يصير، في هذه العاصمة العربية وتلك.

تحدث مشعل عن ضجرٍ مقيم بين الفلسطينيين من كل الرطانة المستمرة عن المصالحة بين حماس وفتح، ونسأله عن المعجزة اللازمة لصنع هذه المصالحة المشتهاة. نسمع جواباً عن شراكة ضرورية، وعن خيمة فلسطينية، عموداها فتح وحماس، ويبلغنا أن الطرف الآخر يراهن على متغيرات إقليمية ودولية، يظنها مواتيةً لعدم الاندفاع باتجاه إقامة الاستحقاقات الحاضرة في الاتفاقيات الموقعة. نلحظ في نبرة قائد الحركة الإسلامية نبرة مصارحة، لكنها لا تصنع جديداً. ولا شيء غير السأم من قصة المصالحة هذه، كأن على الفلسطينيين أن يتعايشوا معها، وثمة بينهم من يطرح صيغةً فيدرالية بين غزة والضفة الغربية، طالما أن المساحة بين المشروعين شاسعة.

ليس المزاج رائقاً، حتى نصراف وقتاً في تجريب ذهني عن فيدرالية أو غيرها، والوحش الإسرائيلي لا يتيح للفلسطيني هذا الترف. وثمة مشرق عربي يتآكل، بلداه العمودان، سورية والعراق، ينشطان في الهولة إلى صوملةٍ معلنة. وثمة في مصر جنون مكشوف. وفي الأثناء، يبدو السؤال عن مطرحٍ لحماس في المشهد العام نافلاً، وتبدو صراحة خالد مشعل الفلسطينية ضرورة.

العربي الجديد، لندن، 2015/7/9

٥٨. غزة.. حقائق وتحديات ومتطلبات

اللواء. محمد إبراهيم

بعيدا عن أي توجهات يعبر عنها البعض بضرورة اتخاذ مواقف مضادة تجاه قطاع غزة، في ضوء الأحداث المؤسفة المتلاحقة التي تشهدها أرض سيناء الحبيبة، وبغض النظر عن وجود توجهات مقابلة تتبنى فكرة الدفاع عن القطاع وترفض مبدأ تعميم الاتهامات، فإن الأمر يتطلب منا تحييد

هذين الجانبين في التقييم، والتوجه نحو التركيز على التعرف على طبيعة الوضع في غزة وصولاً إلى كيفية التعامل مع القطاع خلال المرحلة المقبلة. من المهم أن نتعرض إلى بعض الحقائق في إطار العلاقات بيننا وقطاع غزة، وهي حقائق متعددة ولكن نوجز أهمها في أن غزة يدخل ضمن ما نسميه الدائرة الأولى للأمن القومي المصري، في ضوء وقوع القطاع على الحدود مع مصر لمسافة تصل إلى نحو 14 كم، ولا يسعنا المقام هنا للخوض في معطيات التاريخ التي تشير إلى أن معظم الغزوات والتهديدات التي تعرضت لها مصر انطلقت نحونا من هذه المنطقة الشرقية أو الشمالية الشرقية. كما أن مصر تحملت مسؤولية القطاع وإدارته منذ عام 1948 وحتى يونيو 1967، عقب نتائج الحرب الإسرائيلية العربية عام 1948، وقد أثبت التاريخ المعاصر أن مصر قد تركت أطيح الآثار لدى سكان القطاع الذين يتحدثون حتى الآن عن فترة الإدارة المصرية بشكل إيجابي للغاية. وتعتبر مصر المنفذ الوحيد (المتاح تقريباً) لسكان القطاع الذين يقترب عددهم لنحو مليوني فلسطيني إلى العالم الخارجي من خلال معبر رفح، أخذاً في الاعتبار أن المعبر الآخر (معبر إيريز) يعد معبراً إسرائيلياً تخضع فيه عملية العبور لقيود عديدة، ولا يعبر منه سوى أعداد قليلة من السكان، ناهيك عن حقائق جذور التواصل العائلي التاريخي والثقافي والعلمي بين السكان في كل من مصر والقطاع. أضف إلى ذلك أن مصر هي الدولة الوحيدة أو الرئيسية التي أشرفت على خطة الانسحاب الإسرائيلي (العسكري والمدني) من قطاع غزة في سبتمبر عام 2005، واتخذت موقفاً متطوراً بالمبادرة بإرسال وفد أمنى رفيع المستوى وُجد في غزة لمدة سنتين للإشراف على مراحل ما قبل وفي أثناء وبعد الانسحاب الذي تم بنجاح تام، وبذلك أسهمت مصر في تسهيل تحرير أرض غزة من الوجود الإسرائيلي. هناك مجموعة من التحديات والمخاطر التي تواجه مصر ارتباطاً بتطور الأوضاع في قطاع غزة، نشير أبرزها استمرار سريان حالة الانقسام الفلسطيني منذ سيطرة حركة حماس على السلطة في القطاع منذ يوليو 2007 حتى الآن، وبالرغم من تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، فإنها لم تستطع ممارسة مهامها المنوط بها في القطاع، في ظل مواصلة حماس سيطرتها الفعلية على مقاليد الأمور هناك. الحاصل أن التيارات المتشددة والمتطرفة تنامت بصورة لم يسبق لها مثيل، ووضوح وجود قدر من التواصل والتنسيق الفعال بين هذه التيارات والجماعات الإرهابية في سيناء، الأمر الذي وفر لهذه الجماعات دعماً لوجستياً لعملياتها ضد القوات المصرية الموجودة في سيناء. كما أن استمرار سياسة حفر الأنفاق من داخل القطاع عبر المنطقة الحدودية إلى داخل الأراضي المصرية لعب دوراً خطيراً، مع استخدام هذه الأنفاق في عمليات التهريب أساساً، ومن البديهي أن يشمل التهريب المواد المحظورة، خاصة الأسلحة المختلفة الأنواع والمتفجرات والأفراد. علاوة على عدم استبعاد احتمال انفجار الوضع الأمني والعسكري بين إسرائيل وحركة حماس لمرة

رابعة قادمة، بالتالي تظل حالة التهدة الراهنة مجرد حالة مؤقتة يحكمها مدى تقييم كل من الطرفين لتوقيت المعركة القادمة التي قد يسعى إليها كل منهما أو أحدهما تحقيقاً لأهداف محددة. ولا شك أن إحدى سلبيات العمليات العسكرية السابقة، ما أدت إليه من حالة دمار واسع في المنازل والمدارس والمؤسسات وتشريد آلاف الفلسطينيين داخل القطاع، ومن المؤكد أنه سوف تستمر معاناة هؤلاء لسنوات طويلة مقبلة. الواقع أن كل الأمور التي تم توضيحها تفرض على مصر أهمية النظر في التعامل مع الأوضاع في غزة خلال المرحلة القادمة في إطار مجموعة من المحددات أو المتطلبات، وقد يكون من المناسب أن نقوم بتنفيذها بشكل متكامل أو على مراحل طبقاً للظروف والمتغيرات التي تنمشى مع مصالحنا، وأهمها التأكيد في كل المحافل أن القطاع يشكل مع الضفة الغربية وحدة جغرافية واحدة لا تتفصل وهما يشكلان سوياً الدولة الفلسطينية المزمع إقامتها، وفي هذا المجال من الضروري أن ترفض مصر وبشدة بل عليها مواجهة كل الأفكار والتوجهات التي تثار حالياً من داخل القطاع ومن بعض الأطراف على المستويين الإقليمي والدولي بالتوجه لبلورة هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وحركة حماس، ذلك أن مثل هذا الاتفاق (إن صح ما يثار بشأنه) يمثل إنهاء لكل الآمال لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على أراضي عام 1967، مما يزيد من حالة عدم الاستقرار. واستمرار سياسة مصر الناجحة إلى حد كبير في إغلاق الأنفاق على الحدود مع القطاع باعتبارها أحد مهددات أمننا القومي، بالإضافة إلى اتخاذ مصر أقصى درجات العقاب والحزم والحسم ضد أي أفراد أو جماعة أو فصيل تثبت محاولته المساس بأمن مصر، فهذا خط أحمر يستوي فيه الجميع دون مجاملة أو مهادنة. كذلك استئناف الجهود المصرية لإنهاء الانقسام الفلسطيني والعمل على تنفيذ اتفاق المصالحة الشاملة الذي وقع في القاهرة في 4 مايو 2011 وشارك فيه الرئيس أبو مازن وكل الفصائل الفلسطينية دون إغفال صعوبة هذا الملف، مع التذكير بأن حركة حماس وقعت على الاتفاق وأكدت عزمها على تنفيذه، الأمر الذي لم يحدث حتى الآن، ونشير في هذا المجال إلى أن مصر مفوضة من الجامعة العربية للقيام بهذا الدور. من الضروري تنشيط الجهود المصرية خلال الفترة المقبلة في مجال، عملية السلام وإعادة أعمار القطاع الذي نجحت مصر خلال مؤتمري شرم الشيخ عامي 2009 و2014 في تجميع نحو 10 مليارات دولار من المجتمع الدولي دون أن يتم تنفيذ أي من هذه الالتزامات الدولية حتى الآن. وفتح معبر رفح لعبور سكان القطاع على فترات غير متباعدة لاعتبارات إنسانية، على أن يرتبط فتح المعبر بشكل دائم عقب عودة السلطة الشرعية التي يمثلها الرئيس أبو مازن إلى قطاع غزة. وبلورة وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية في شمال سيناء خلال فترة زمنية معقولة، الأمر الذي يزيد من حالة الاستقرار هناك، ويحول في الوقت نفسه دون استثمار التيارات المتطرفة في غزة للأوضاع الاقتصادية السيئة في سيناء كبيئة لنشر أفكارهم

الهدامة وما يترتب عليها من نتائج سلبية. في ضوء ما سبق فإن التعامل مع القطاع أمر لا مخلص منه أنه يرتبط بمحددات الأمن القومي، وفي هذا الشأن أرى أن ينقسم هذا التعامل إلى شقين رئيسيين الأول تكتيكي ويركز على اتخاذ كل الإجراءات لضمان استقرار الأوضاع الأمنية على الحدود المشتركة بيننا وهو ما سوف ينعكس بالقطع على هدوء الأوضاع في سيناء، والثاني استراتيجي ويهتم بكيفية أن تكون غزة مع الضفة الغربية قوام الدولة الفلسطينية القادمة، حتى يكون هناك استقرار حقيقي ليس بيننا وفلسطين فقط ولكن على مستوى المنطقة كلها، ولا يفوتني هنا ضرورة أن تثبت السلطة الحقيقية الحاكمة في القطاع وأعني بها واقعا حركة حماس أنها بعيدة عن المساس بأمننا القومي، قولا وعملا. وهذا هو المحك الرئيسي، فمصر لن تسمح لأي جهة كانت أن تعبت بمقدرات أمور دولة كبيرة بدأت تضع قدميها بقوة على المسار الصحيح لتنهض وتقدم، وستنهض وتنتقد إلى آفاق عظيمة بمشيئة الله.

الأهرام، القاهرة، 2015/7/6

٥٩. هل خانت حماس والجهد الإسلامي المقاومة؟

د.فايز أبو شمالة

لو انتقد أحدكم التنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي، لسارع مسؤول فلسطيني إلى القول: نعم، نحن ننسق أمنياً مع الإسرائيليين، وأيضاً حركة حماس تتسق أمنياً مع الإسرائيليين. ولو اعترض مواطن على انتشار قوات الأمن الفلسطيني على طرقات الضفة الغربية بهدف توفير الأمن للمستوطنين، لسارع مسؤول إلى القول: نعم، نقوم بحماية طرق المستوطنين، وأيضاً حركة حماس تقوم بحماية الحدود مع الإسرائيليين. ولو اتهمت التنظيمات الفلسطينية السلطة بأنها تمنع المقاومة، وتعتقل المقاومين، لسارع مسؤول إلى القول: نعم، وأيضاً حماس تحرس الحدود، وتمنع إطلاق القذائف على الإسرائيليين. سأصدق المقاربة السابقة، وأفترض أن جميع التنظيمات الفلسطينية قد تساوت في التقرب إلى الإسرائيليين، وسأفترض أن التهدة التي التزمت بها حركتا الجهاد الإسلامي وحماس، وباقي تنظيمات المقاومة قبل عام، هي نفس التهدة التي التزمت بها فصائل منظمة التحرير عشية التوقيع على اتفاقية أوسلو، فهل معنى ذلك أن جميع التنظيمات قد انحسرت في خندق التخاذل والتفريط نفسه، وصار أعضاؤها تلاميذ في مدرسة المهانة والمذلة نفسها؟.

المتحدثون باسم السلطة الفلسطينية يقولون: نعم، نحن ننسق مع الإسرائيليين، وهم هنالك في حركة حماس ينسقون مثلنا، وإذا كان تنسيقنا خيانة، فإن تنسيقهم خيانة أيضاً، وإذا كنا هنا في رام الله نمنع المقاومة فإنهم هنالك في غزة يمنعون المقاومة، وإذا كنا هنا نتواصل مع الإسرائيليين علانية، فإنهم هنالك يتواصلون معهم سراً، وبالتالي لا فرق بين هنا وهناك، وجميعنا في المركب نفسه، ولا داعي لأن نزايد على بعضنا بالتصريحات؟.

من يدقق في الواقع الفلسطيني يدرك الفرق بين الحالتين الفلسطينيتين المتشابكتين المفترقتين، وذلك لأن المفاوضات التي تجريها السلطة الفلسطينية تهدف إلى التوصل إلى حل ينهي القضية الفلسطينية، بعد أن اعترفت بدولة (إسرائيل) حقيقة قائمة، بينما سقف المفاوضات التي تجري بين المقاومة و(إسرائيل) لا يتعدى حدود التهذئة المتبادلة المؤقتة، التي تهدف إلى تسيير حياة الناس، دون الاقتراب من أصل القضية الفلسطينية للتسوية أو التصفية.

إن التهذئة المتبادلة لا تسمح للقوات الإسرائيلية الغازية أن تدخل غزة، على خلاف تهذئة رام الله التي شرعت الأبواب للجيش الإسرائيلي ليفتح مدن الضفة، فقتل واعتقل دون اعتراض.

أما بشأن الحديث عن المساواة بين الطرفين في منع إطلاق القذائف على (إسرائيل)، فإن منطلق المنع في الضفة الغربية يقوم على اجتناب البندقية من جذورها، وسحق المقاومة، ووصفها بالإرهاب، إنها التهذئة التي وضعت مفاتيح الزمن في يد المستوطنين، فاستثمروه في المزيد من التوسع والاختصاب، بينما تهذئة غزة التي تقودها حركة الجهاد الإسلامي وحماس؛ فإنها تقوم على اقتناص الزمن، واستثمار الهدوء لتعزيز المقاومة، وتطوير الصواريخ، والتدريب على القتال، والإعداد اللازم للمعركة القادمة، وهذا هو الفارق الجوهرى بين تهذئة تطمئن المستوطنين على مستقبلهم، وتهذئة تقلق المستوطنين على مصيرهم، وقد اشتكوا في محيط غزة من المقاومة التي تحفر الأنفاق تحت غرف نومهم، وتستوطن بالخوف في مفاصل حياتهم.

وكي أعزز حديثي بالدليل، تعالوا لندقق في أهم حدثين فلسطينيين للعام 2015:

الحدث الأول: تمثل في إعلان حركة الجهاد الإسلامي أنها في حل من التهذئة مع الإسرائيليين إذا استشهد المجاهد خضر عدنان، إنه التحدي الخارق للمألوف الذي أربع الصهاينة، وأجبرهم على الاستجابة لمطالب الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام. الحدث الثاني: تمثل في إعلان حركة حماس مسؤوليتها عن تنفيذ عمليتين عسكريتين في الضفة الغربية، إنه التحدي الخارق للمألوف، الذي لم يجرؤ الجيش الإسرائيلي على الرد عليه في غزة.

فهل الندية في الميدان تحققت بفعل المقاومة التي تتحدى الصعاب، أم بفعل التنسيق الأمني الذي يخون المقاومة، ويصفها بالإرهاب؟. فماذا تقولون يا أيها المنسقون؟، وكيف تردون؟، وهل أنتم دون مقاومة مسلحة فلسطينيون؟.

فلسطين أون لاين، 2015/7/8

٦٠. إعطاء "حماس" حافزاً للحفاظ على هدوء طويل الأمد

غيورا اينلد

عدة دروس مهمة من حملة «الجرف الصامد» كان يمكن استخلاصها إثناء الحملة أو فور انتهائها، ومع ذلك بعد سنة هناك منظور أفضل.

هناك خطأ كلاسيكيان يتكرران مرات عديدة، وليس عندنا فقط. الخطأ الأول هو وصف غير صحيح للواقع أو قص مغلوطة للرواية. خطأ مشابه ميز فكرنا عما يجري في غزة منذ 2006. «قصتنا» كانت على النحو التالي: «حماس» منظمة «إرهابية» سيطرت على غزة، ولهذا فان حكمها غير شرعي. فهي تحكم بالقوة نحو 8.1 مليون مواطن مسكين. ولما كان هكذا، فعلياً ان نقاط كل من يتحدث مع «حماس». وبالمقابل، من ناحية عسكرية يمكننا ان نتصر عليها بسهولة؛ لان هذه منظمة «إرهابية» غير قوية على نحو خاص.

أما الوضع الحقيقي لغزة، فقد كان ولا يزال مختلفاً. غزة أصبحت بحكم الأمر الواقع دولة مستقلة بكل معنى الكلمة. «حماس» ليست منظمة «إرهابية» ك «القاعدة»، بل حركة انتخبت بشكل ديمقراطي جداً، تمثل بإخلاص السكان ومدعومة منهم. لولا ذلك لما كانت تنجح في أن تجند كل المقدرات الوطنية لغزة لبناء ترسانة عسكرية على هذا القدر من الإثارة وشبكة أنفاق على هذا القدر من التهديد.

الخطأ الكلاسيكي الثاني يتعلق بتعريف المصالح. فالمصلحة الوطنية ليست امنيته، بل شيء مهم بما يكفي كي نكون مستعدين لندفع ثمننا من أجل أن نحققه. وبالفعل، بالنسبة لغزة توجد لنا مصلحة أمنية فقط: نحن نريد أن نضمن إلا يطلقوا النار علينا، ونحن نريد أيضاً لقدرة «حماس» العسكرية في المستقبل أن تتأكل. ليس لنا مصلحة إقليمية، اقتصادية، أو حزبية هناك. بالمقابل، مصلحة «حماس» هي أولاً وقبل كل شيء حزبية: فهي تريد أن تحقق شرعية دولية لحكمها في غزة. صحيح أننا أعداء، ولكن هذا لا يعني ان تضارب المصالح بيننا مطلق. ولما كان هكذا، فان إسرائيل يمكنها أن تسمح لـ «حماس» بان تحقق مطلبها مقابل هدوء طويل المدى.

إن العناد الذي ميز السياسة الإسرائيلية منذ 2006 وحتى وقت قريب، وبموجبه يجب ضمان التواجد والتأثير للسلطة الفلسطينية في غزة، ليس فقط لا يخدم أي مصلحة لنا بل يمس أيضا بالمصلحة الحقيقية، التي هي كما أسلفنا المصلحة الأمنية.

إن إطلاق «حماس» للنار نحو إسرائيل، والذي أدى إلى حملة «الجرف الصامد»، كان أولاً وقبل كل شيء نتيجة إحباطها عقب توقف تحويل الأموال إليها والنجاح الإسرائيلي في منع جهات مختلفة من زيارة غزة والتبرع لها بالأموال.

إذا كان رمز «حماس» للاستقلال هو إقامة ميناء من الصحيح اليوم الموافقة على أقامته مقابل تنازل من «حماس» عن صواريخها بعيدة المدى. إذا لم توافق، فإننا لن نخسر شيئاً، بل نكون حصلنا على نقاط استحقاق في المواجهة الدولية مع «الحصار الإسرائيلي على غزة». أما إذا وافقت، فالريح الإسرائيلي سيكون مضاعفاً.

صحيح أن هناك من يدعي بان ميناء في غزة سيشكل تهديداً أمنياً. ولكن ما يقرر حجم المخاطرة الأمنية ليس وجود أو عدم وجود ميناء بل النظام البحري.

يمكن بسهولة الوصول إلى تسوية تضمن الجانب الأمني في هذا السياق. كما يجدر بنا أن نتذكر بان بناء ميناء سيستغرق بضع سنوات، ما سيعطي «حماس» حافزاً إيجابياً للحفاظ على الهدوء. في نظرة إلى الوراء، لا شك أن حملة «الجرف الصامد» خلقت رداً ناجحاً.

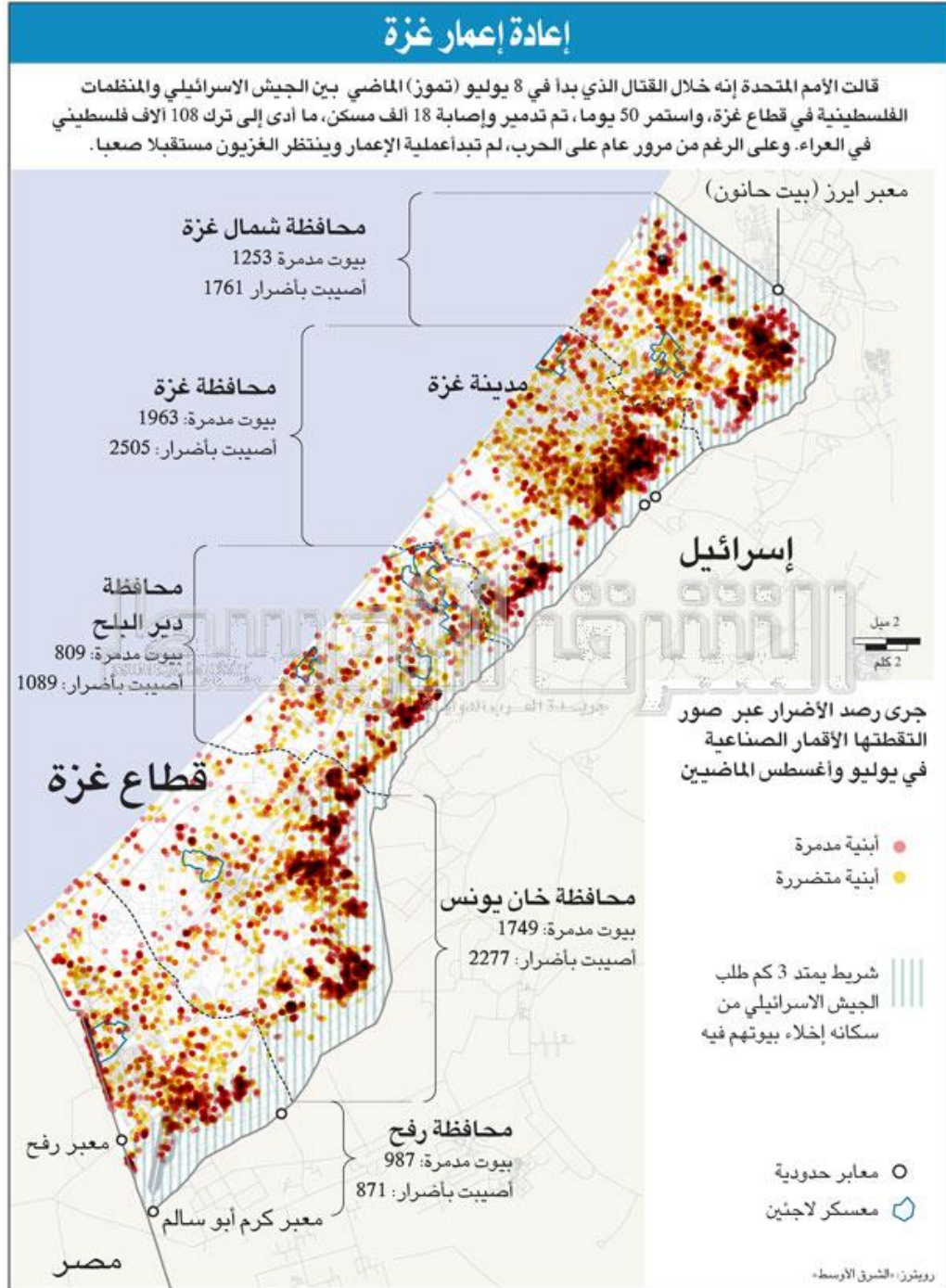
ففي نهايتها بقيت «حماس» فقط مع نحو ثلث كمية صواريخها قبل الحملة. واليوم توجد لها مصاعب كبيرة للتزود بصواريخ جديدة، وقيادتها العسكرية تضررت بشكل كبير، والدمار الذي لحق بغزة يلزمها بان تستثمر في إعمار القطاع وليس في محاولة الخروج إلى مغامرة جديدة.

الهدوء طويل المدى سيستمر إذا كنا سنخلق لـ «حماس» إلى جانب الردع حافزاً إيجابياً للحفاظ عليه أيضاً. حافز لا يتناقض بالضرورة احتياجاتنا الأمنية.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/7/9

٦١. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/9